

عدد ١٢٠ — الثمن ١٠ مليمات
الخميس ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الاسبوع
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 120 - Cairo 4 Desember 1930

الفريقان الفرنسي والمصري على مسرح «الكورسال» مساء الخميس الماضي

البطل المصري الكبير مختار حسين الذي تخطى الرقم العالمي السابق لهوستن تسجيله في رفعة الجيتيه وبذلك أثبت ما حاق به من حيف وغبن في بطولة أوروبا

مصر تفوز على فرنسا

في المصارعة وحمل الاثقال

وفدت الى مصر بعثة من أبطال فرنسا في المصارعة وصحبها البطل العالمي في حمل الاثقال لويس هوستن. وقد أقيمت حفلتان احداهما في الاسكندرية والاخرى يوم الخميس الماضي بالعاصمة. وقد فاز المصارعون المصريون على منافسيهم في الحفلتين. كما استطاع الرباع المصري الكبير مختار حسين ان يتخطى الرقم العالمي المسجل لرفعة «الجيتيه» وقد أتينا على تفاصيل ذلك في باب الرياضة

بطل مصر في وزن الريشة «ابرهيم كامل» وقد فاز على منافسه جيوم بالكتف في الدفعة الأولى بالتفرتم فاز عليه



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

وزير المعارف

من الشخصيات التي لا أعرفها تمام المعرفة [...] المعارف . ولكني أعلم عنه من زمن [...] انه ميال للنهضة النسائية . وكان مبتكراً [...] : ناحية حكمه المشهور عن «الجمال» [...] خطبته اللبقة التي خطبها في دار الضيافة [...] الضيافة عند ما احتفل بممثلة فرنسية [...] المثلات ... وحين تتبعت مشروعاته [...] وزارة المعارف تكون عندي اعتقاد بأن [...] اختصاصي خبير متحمس لرقي الجنس [...]

وقد انبرت هذه الأيام الصحف المعارضة [...] الوزارة الحاضرة تنتقده في خطبته التي [...] على طالبات كلية البنات . حين أشار الى [...] بادخال عنصر الفتيات في معهد التمثيل . [...] الصحف عليه النكير في هذا الموضع [...] عزة ممثلاتنا وكرامتهن بغير موجب . [...] أن الأقلام التي ثارت موجهة هذا [...] أقلام عصرية من وارد باريس [...] «السياسة» على «جنب» .... [...] خلطوا بينها وبين الاجتماعيات . فلست [...] أن المسرح المصري حين يتقدم ويرق [...] بيئة غير جديرة بالاحترام والاكرام . [...] كانت لكم مؤاخذات على الحاضر فمن [...] أن تحكموا على المستقبل حكما جائراً [...] شيء قابل للتهذيب والتطهير . وأعرف [...] المثلات اليوم نماذج للكمال الأخلاقي . [...] مسرح تجربة لابد أن يجتازها عدد كبير من [...] المتعلمات في المستقبل القريب . ومن الظلم [...] تشوه سمعته وهو فن بارز لابد أن يصبح [...] رزق وسلم مجد لكثيرات من فتياتنا [...] ...

افسحوا المجال للبنات . فأن ضيقتم عليهن [...] فعليكم أن تبحثوا لهن عن «عرسان» [...] لم تجدوا في هذا الزمن «الأغبر» فالويل [...] الويل للأخلاق ! . .

صحفنا وأخبار الاقاليم

نهضت الصحافة المصرية في العهد الاخير [...] رائعة وجديرة بالاعجاب . فقد تطورت [...] تطوراً بديعاً في أسلوب التحرير الموجز غير [...] . وفي أسلوب المنطق وهجرت رص الجمل [...] العناية بتنميق الالفاظ . وعنيت كل العناية [...] بالتلغرافات الخارجية وبالصور . وبقسم [...] الاخبار . ولكن بقي شيء واحد لا يزال [...] لم يطرأ عليه أقل إصلاح ! . .

أخبار الاقاليم مهملة كل الاهمال . في كل [...] . .

والسبب في ذلك ان الجرائد لا تفسح المجال [...] لمراسليها أو تغذيهم بالمرتب أو المكافأة اللازمة [...] لتغذيتها بالاخبار الاقليمية المحلية : .

واعتقادي أنه لو اهتمت الجرائد بباب «أخبار الاقاليم» ، وأعطته العناية اللازمة [...] لأضافت الى محصولها محصولا وافراً منتجاً من [...] الوجهتين الاجتماعية والمادية . .

لا شك أن مصالح الاقاليم وحوادثها من الاهمية بمكان . ولمصالح الاقاليم وحوادثها قراء الاقاليم بالذات وعددهم ليس بالهين . فالنجاح المادي والاجتماعي مضمونان . ولكن صحفنا المصرية اعتادت أن تقذف برسائل الاقاليم في ناحية مهملة غير مقروءة من صفحاتها . فأضعفت بهذا الاهمال من نشاط مراسليها وحماستهم وعودت قراءها أن يهملوها هم ايضاً.. هذا موضع من مواضيع الاصلاح الصحفي أرجو أن أكون غير مخطىء في لفت النظر اليه ! ...

نذالة

منيت الجرائد هذه الايام بأنذال لئام اعتادوا أن يرسلوا اليها اخبار «وفيات» كاذبة مصحوبة «باجرة النشر» ...

ولعن الله «أجرة النشر» فهي علة العلل فيما نكب به بعض الاحياء وذووهم وأصدقاؤهم تبادر الجريدة حين تتسلم أجرة النشر بنشر خبر وفاة فلان فيهرع الاقرباء والاصدقاء من سيدات ورجال الى داره يبكون ويولولون فيجدونه حياً يرزق صحيح الجسم معافى البدن ويتحقق الجميع بعد الهلع والجزع ان الخبر كاذب . . .

نوع من «النذالة» غريب في بابه عجيب في وحشيته ودناءته . وهؤلاء الانذال لا بد ان يكونوا من متعاطي الهروين والكوكايين فلست أتخيل ان رجلا مكتمل الذهن له زوجة أو له أولاد أو له أقارب أو له أصدقاء تنحط أخلاقه الى الدرك الأسفل فيبيح لضميره ان يدس على الجريدة نعياً كله كذب وكله افتراء ؟ !

هل للصحف ان تخترع طريقة لمكافحة هذا الداء الوبيل ؟ ! وهل للنيابة ان تنشط وتضبط حادثة واحدة ليكون الحكم فيها رادعاً لأولئك الاشقياء الذين لا يرحمون العائلات ولا يخشون الله ؟ ! . .

اشاعة سارة

علمت – بكل تحفظ – ان مقامات رسمية عالية جداً ستفاجيء الجمهور في القريب بانقاص محسوس لمرتباتها مراعاة للحالة الحاضرة وتمهيداً لتخفيض يسير عام في مرتبات الموظفين دفعاً لخطر الاخلال بالتوازن بين طبقات الشعب الواحد ! . . .

ان الموقف والحق يقال أصبح لا يحتمل التردد والضعف . والمطلع كل يوم على أنباء الممالك في العالم يرى تخفيض المرتبات الحكومية يسير بسرعة البرق في أوربا وأميركا واليك الأمثلة :

(١) أنقص «هندنبورج» مرتبه الذي يقبضه من خزانة الدولة . . .

(٢) أنقصت ايطاليا مرتبات موظفيها بنسبة ١٢٪ و ١٥٪ . . .

(٣) «رومانيا» تلغي مفوضياتها وسفاراتها التي لا لزوم لها . . .

(٤) خطب الهر «برون» رئيس وزارة بروسيا خطبة استوقفت الأنظار وأنذر بوجوب تخفيض المرتبات في الحال . . .

(٥) قررت وزارة المالية في «الارجنتين» إقالة عشرة آلاف موظف من الموظفين المدنيين رحمة بخزانة الدولة

ولسنا والحمد لله نحرض الحكومة المصرية على أن تقتصد في عدد موظفيها . وانما نلح عليها أن تتفادى الخطر بأي إجراء . ونطمئنها على مسئوليتنا بأن هذا الاجراء لن يثير عليها اعتراضاً لا من الموظفين ولا من الجمهور . وان مناصب أعضاء مجلس الوزراء لن يلحقها أذى اذا تمثلت الحكومة بالشجاعة فأقدمت على ما يجب أن تقدم عليه رحمة بالخزانة ورحمة بالفلاح الذي يدفع من دمه وحبة قلبه . . .

يتساءل المقيمون في القاهرة باندهاش عن السر في ازدحام التياترات والصالات بالزبائن في هذه الازمة والرد بسيط : ان هؤلاء الزبائن جميعاً من الموظفين الذين لا يشعرون بالازمة ولا يلحظون أي تغيير في بروجرامهم الليلي ما داموا لا يحسون أي تغيير في مرتبهم الشهري . يعلم صدقي باشا كل ما ذكرته تمام العلم وهو أخبر الخبراء وأذكى الاذكياء ولكن ما العمل: الموظفون «عصبيون» ذوو أمزجة رقيقة ودولته يخشى ان يعكر مزاج الموظفين في هذه الايام ؟ ! . .



الا فاشهد «أيها القطن» محصولا وسعراً : أمن العدل ان تستمر هذه الحال ؟ !

نهضة السينما

يعد الممثل المبتكر الخفيف الروح «نجيب الريحاني» العدة مع نفر من اشهر صديقاته واصدقائه الممثلين لمفاجأة الجمهور برواية سينمائية مفرحة . ويقول في أحاديثه انه لو نجح هجر التمثيل الى حيث الربح والمجد . .

وورد تلغراف من باريس يفيد ان نجم التمثيل الناهض الفتى القوي «يوسف وهبي» يفاوض شركات بارامونت ، والاكلير ، وباتيه ، للتحول الى ممثل سينمائي . .

وهكذا يفر ابطالنا المسرحيون الى السينما هرباً من الاخفاق وعدم التشجيع الحكومي والشعبي للتمثيل . ويجربون حظهم على الشاشة البيضاء ولهم العذر ولهم الحق !

بل لقد وصلت العدوى الى المطربين والمطربات

ولو صح ما سمعته لأصيب «التخت» أيضاً بنكبة فادحة لاتعوض . ولاشك ان من الخطل في الرأي أن تعارض أو تقاوم هذه المحاولات ولكن عشاق هؤلاء الممثلين والمطربين يخشون من الفشل والخسارة فان عالم السينما يحتاج الى استعداد هائل ، ورأس مال وفير . ولن يجدي فيه الجهد الفردي والرواية السينمائية لا ينقذها من الخيبة أن تنجح في مصر وحدها بل لابد لضمان نجاحها أن تكون عالمية عليها اقبال في كل مكان . أضف الى هذا ان ممثلينا لا يتفرغون لمشروعهم الجديد وانما يعملون فيه بجانب عملهم على المسرح . وصاحب بالين كذاب . . .

الخطوة الثابتة هي التي تتجه دفعة واحدة نحو اتجاه واحد . أما أن تتجه في وقت واحد نحو اتجاهين متعارضين فمعناه البقاء في مكانها والفشل في الوصول الى الغرضين معاً . . .

فعلى ممثلينا ومطربينا أن يختاروا بحزم ولهم في مصارع من سبقوهم عظة وعبرة ! ! !

مسألة خطيرة

أرجوك أيها القارىء أن تطالع الجرائد كل يوم وتقرأ أخبار مديري الاقاليم ...

ستلاحظ ولعلك لاحظت أنهم يقيمون في الواقع في القاهرة لا في عواصم المديريات ! ...

نعم ! مسألة خطيرة تحتاج الى علاج سريع . كثرت انتقالات مديري الاقاليم الى العاصمة وتكررت فأصبحت نظاماً مستمراً منتظما كل اسبوع . وغياب المدير عن عاصمة اقليمه كل اسبوعين ليلتين أو ثلاث ليال معناه أن الاقليم بدون مدير ...

من حقنا باعتبارنا دافعي ضرائب أن نطالب وزير الداخلية ببيان الاسباب . عند دولته التلفون يستطيع أن يستعمله لتبليغ تعليماته . وعنده البريد المستعجل . أو عنده المظاريف المختومة والسكرتاريون الامناء اذا كانت التعليمات سرية يخشى عليها من أمانة مصلحة التلفون . أما ان تترك شؤون المديرية مشلولة معطلة في غياب المدير وفي وقت يفر فيه المرءوس في المديرية من المسئولية لخلل اداري له خطره على مصالح الناس ومصلحة العمل ! ...

بذمتي وديني هذه الملاحظة بريئة لا تحرضني عليها سياسة حزبية ، أو ضغينة انتخابية ، أو حزازة دستورية . انما هذه «حمقة» ادارية أرجو أن يغتفرها دولة الوزير لأعصابي المتهيجة. فان كنت مخطئاً في ملاحظتي فاني انصح الوزراء بالغاء وظيفة المديرين وانتداب موظفين من الداخلية للمرور على الاقاليم في الاسبوع مرة أو مرتين ليهيئوا اللازم ما دام في هذا الكفاية والسلام

فكرى اباظة
المحامي

الشبح الاحمر في مصر

كيف دخلت الدعوة الشيوعية مصر ؟!

تتوالى الاخبار في هذه الايام الاخيرة بأن هناك محاولات جدية خطيرة يقوم بها الذين أحسوا بالظلم والاضطهاد في ظل الحكومات السوفياتية ، يقصدون من ورائها اعلان الثورة على النظام الحالي في روسيا الحمراء ، ويودون أن يسقطوا المستبدين بالشعب باسم حماية الشعب

ونحن نذكر بهذه المناسبة ــ مناسبة انتقاض الروس أنفسهم على النظام الشيوعي ــ بعض لمحات تاريخية عن كيفية دخول هذه المبادىء الهدامة الى مصر ، وكيف يواصل دعاتها نفث سمومهم في هذا الشعب الوادع الامين الذي تأبى تقاليده ودينه واعتقاداته قبول هذه المبادىء التي تتنافر مع شريعته السمحاء وأنظمته العادلة الوطيدة . .

منذ ربع قرن

لم تعرف مصر عن الشيوعية قبل الحرب العظمى شيئاً وان كان بعض أفراد قلائل جداً من الطبقة المتعلمة قد عرفوها ، أمثال الاستاذ سلامة موسى الذي نشر أول كتاب عن الاشتراكية حوالي سنة ١٩١٤ وعن نظرية السوبرمان والتطور وغيرها

ولم تلق نظرياته هــذه شيئاً من الاهتمام وان كان قد بقي معدوداً كأول من بذر هذه البذور في القطر المصري

ومما هو جدير بالذكر ان الاشتراكية والشيوعية لفظتان تؤديان معنى واحداً تقريباً ، أو بالحري ان غرضهما واحد وان اختلفتا في الوسائل المؤدية الى ذلك الغرض

هذا من جهة المواطنين المصريين ، ولكن الذين جاهروا بآرائهم ونظرياتهم الاشتراكية وأخرجوها الى حيز العمل هم جماعة من الاجانب الذين ألفوا في القاهرة هيئة اشتراكية تسمى «سوسياتي دي جنيرال» وكان رئيسها اسباني الجنس يدعى « كراؤوس »

وكان كراؤوس هــذا موظفاً في بنك الانجلو بالقاهرة وكان يعاونه في عمله الاشتراكي رجل ايطالي ، وينضم اليهما عشرة أعضاء فقط

كان ذلك فيما بين سنتي ١٩٠٧ و١٩٠٨ أي الوقت الذي قام فيه الحزب الوطني بانشاء نقابات العمال ليشدوا أزره في نضاله السياسي

واعتمد هؤلاء الاشتراكيون او الشيوعيون الاجانب في نشر دعوتهم على مساعدة أحزاب فرنسا وايطاليا واسبانيا ، ولم يلقوا تعضيداً من المصريين بسبب روح العصبية الدينيــة والجنسية التي كانت تسود علاقات الاجانب والمصريين في ذلك الحين والتي كانت تثيرها تركيا من جهة بسبب الفكرة الاسلامية ، والاستعمار الانجليزي من جهة أخرى لايجاد خلاف بين عنصري الشعب المصري حجة للبقاء للدفاع عن الاقلية

على أن الروح القومية المتأججة في صدور المصريين لم تلق بالا الى هذه الدعوة ولم تسمح بنفاذها الى صفوفهم

ذلك الى أن الاجانب الذين ألفوا أول جمعية للدعاية لمبادىء الشيوعية كانوا يجهلون لغة البلاد وعقلية أهليها فلم يكن هناك أي مجال لنفث سمومهم ، التي انحصرت في دائرتهم دون سواها

العلم الاحمر

على ان هذه الجمعية بقيت دائبــة على نشر دعوتها بين النزلاء الاجانب وأسست في سنة ١٩١٠ نقابات لمستخدمي المحــلات التجارية والبنوك من الاجانب فقط

ولعل أول اضراب حدث في مصر وبين العمال المصريين بتعضيد من هذه الجمعية هو ذاك

من اليمين الى اليسار : كراؤوس . محمد عبد العزيز دسوقي . شارلوت روزنتال . أحد دعاة البلشفية . أمين يحيي . آفيجدور

المسيو روزنتال

المدموازيل شارلوت روزنتال

الذي وقع في سنة ١٩١٠ لما ان تفاقم شر المستر « بكت » رئيس ورش العنابر وطغى واستبد بالعمال المصريين ، فقام هؤلاء باضرابهم المشهور الذي خربوا فيه الآلات وعطلوا سير القطارات واشتبكوا مع رجال البوليس في عراك شديد

وحدث بعدئذ ان نظمت هذه الجمعية أول مظاهرة سياسية في مصر على رأسها العلم الاحمر ، فقد حدث ان هرب من سجون اسبانيا رجل ثوروي أســباني يدعى « فرنشسكو فرير » واستقل باخــرة الى المواني المصرية فلما ان هبط أرض مصر قبضت عليــه الحكومــة المصرية وسلمته الى رجال حكومتــه ثم قضت عليــه المحاكم العسكرية



القبض على افيجدور

الاسبانية بالاعدام

وهنا ثارت ثائرة أعضاء الجمعية الآنفــة الذكر فنظمت مظاهرة احتجاج على تصرف الحكومة المصرية حمل في مقدمتها العلم الاحمر لاول مرة في هذه الديار على ما نعلم

محاولة فاشلة

وفي عام ١٩١٢ حول اتحاد النقابات الذي أسسه كراؤوس الى نقابات ، كل واحدة منها قائمة بنفسها . وكان الغرض من ذلك أن تعمل كل نقابة على استزادة عدد أعضائها والاستكثار من المنضمين اليها ، ولكن هذه المحاولة قضت على الاتحاد كله بالفشل والتفكك وتشتت النقابات وتفرق أعضائها

وعاد الاتحاد إلى محاولة تأليفها من جــديد فكانت الحرب العظمى قد أعلنت واستدعي الكثيرون من أعضاء الجمعية الأولى ومؤسسي النقابات إلى بلادهم مجندين فأغلقت الجمعية طول سني الحرب وامحى أثرها تقريباً

ولم يكن هنالك من المصريين الذين أبدوا مؤازرتهم لهذه الحركة الا رجلان هما الاستاذ سلامة موسى وحسني افندي العرابي

بعد الحرب

وانشغلت أذهان الناس بالحــرب العظمى واتجهت الافكار جميعاً الى حوادثهــا وويلاتها ، فلما أن وضعت أوزارها وعاد أعضاء الجمعية الأولى الى مصر أعادوا تنظيم الصفوف من جديد وأطلقوا على جمعيتهم اسماً جديداً هو « كلارتيه » وجعلوها فرعاً لجمعية الشيوعي المعروف هنري باربوس الباريسي ، والتي كانت جمعيته اللواء الذي ينضوي تحته جميع الشيوعيين في انحاء العالم

وأعلنت روسيا الثورة وغلبت مراحل حقد الشعب على الحكومة القيصرية فعد الاشتراكيون ذلك دليلا قوياً ينهض على صحة مبادئهم ووجوب النشاط في الدعوة لها . وانتخب اشتراكيو مصر رئيساً جديداً هو روبيرجو لدنبرج

نشاط الوطنيين

تلك كانت جهود الجمعيات الاجنبية في مصر والتي كان نصيب العدد الضئيل جداً ــ والذي لا يتجاوز أصابع اليدين ــ من المصريين فيها لا يعدو التحبيذ والتبعية

ولــكن جماعة من المتعلمين أرادوا ان ينشئوا شعبة اشتراكية في مصر وان يقيموا دعائم هذه المبادىء في هذا البلد الوادع الأمين وأسفرت جهودهم عن تأسيس ما أسموه الحزب الاشتراكي المصري ، الذي كان أهم أركانه الاستاذ سلامة موسى ، والدكتور علي العناني ، وروزنتال الشيوعي الروسي الشهير

كان ذلك في سنة ١٩٢١ ولكن مؤسسي الحزب الاشتراكي التابع للدولية الثالثة في موسكو فشلوا في نشر دعوتهم وتنازعوا على الرئاسة فذهبت ريحهم وتبدد شملهم وكفى الله مصر شر خطورة تلك المبادىء

ولكن موسكو كانت قد تنبهت بسبب هؤلاء الى جعل مصر ميداناً لنشر الدعوة الشيوعية في الشرق ، وعز عليهــا ان يكون التكالب على الرئاسة هو السبب في ضياع الفرصة ولذلك بعثت أحد مندوبيها النشيطين الى مصر حيث اتصل بأعضاء « الكلارتيه » الاجانب ، وبالشيوعيين المصريين بوساطة روزنتال ثم جمع الطرفين وأوصلهما معاً بموسكو مباشرة

وفي ذلك الوقت كان واحد من المنتمين الى الحزب الاشتراكي المصري قد سافر الى موسكو مندوبا عن الشيوعيين المصريين وهو حسني افندي العرابي ..

وكان هؤلاء ينشرون دعوتهم مستعينين بمجلة « المفيد » وبنشرات صغيرة منها واحدة بعنوان « الى الشباب » من وضع البرنس كروباتكن ، وأخرى بعنوان « أفكار اجتماعية » ثم ألف روزنتال اتحاد نقابات أحمر ألحقه بدولية النقابات في موسكو

قانون ..

الى هذا الحد لم تكن قد نظمت وسائل قمع هذه المبادىء الضارة ولم تكن الحكومة المصرية قد أصدرت مواد القانون الخاصة بعقوبة من يعمل على نشر المبادىء الشيوعية في مصر ، وكانت المحاكم العسكرية هي التي تتولى عقاب هؤلاء الدعاة اذا رأت أنهم جديرون بالعقوبة

وقد حدث في ١٨ مارس سنة ١٩٢٣ أن ... السلطات الاستاذ انطون مارون ... وحسني افندي العرابي وآخرين بسبب ... يوماً لاضراب العمال. وقدرأت المحاكم ... بعض المعتقلين وقضت بعقوبات على ... الآخر

... هذا الاعتقال نشط جهود ... فعادوا الى تأليف حزبهم من جديد ... آزروا العمال المتمردين في مارس سنة ... والذين أضربوا عن العمل في مصانع ... في الاسكندرية واحتلوا المصنع ... ولم يجلوا عنه – رغم محاصرة ... المصري لهم – الا بعد أن وعدوا بتنفيذ ... ، وقد حذا حذوهم عمال فابريقة ... ، وفابريقة الزيت والصابون بكفر ...

... بعدئذ على من اتهموا بتحريض ... على الكثيرين من أعضاء الحزب ... المصري بعقوبات متعددة

... الاستاذ مارون المحامي مستشار العمال ... وسجن فقد أضرب عن تناول ... يوماً قضى نحبه بعدها

... تقلص ظل الحزب وضاعت معالمه ... الحكومة المصرية الداعية الكبير روبير ... رئيس الشيوعيين الاجانب الى ... مصر

... موسكو

... موسكو لم يرقها ذلك فبعثت من ... « أفيجدور » و « شارلوت روزنتال » ... يدعى « وطسن » لاعادة تنظيم ... الشيوعية في مصر

... هؤلاء في نشر الدعوة واصدار ... الشيوعية ، وكانت وسيلتهم في طبع هذه النشرات أن علموا واحداً من الاجانب صف الحروف العربية . وبعد ان يتم صف المنشور في مكان معين يحملونه الى مكان آخر فيه آلة طباعة صغيرة في بيت شيوعي آخر فيطبع المنشور ثم يوزعه الدعاة دون ان يعرف أحد غير الرؤساء مكان الحروف والطباعة معاً

ولكن عين الحكومة الساهرة وقفت على أعمال هؤلاء فقبضت على جماعة منهم وقضت عليهم بالسجن ثلاث سنوات ومن بينهم « أفيجدور »

وقد صادرت الحكومة الحروف ولكن آلة الطباعة لا زالت في طي الخفاء لم تمتد اليها يد المصادرة

أما الانجليزي فقد هرب قبل القبض على العصاة بيوم . .

يقظة

وتنبهت السلطات المصرية المختصة بعد ذلك الى الشيوعيين ودعاة الشيوعية الذين يفدون على هذه البلاد لنشر تلك التعاليم الهادمة الضارة فلما ان جاء ماكس كوجال الى مصر سنة ١٩٢٨ أسرعت بنفيه الى الخارج ، وكانت كلما أحست بأن آخر يحاول إيقاظ حركة الشيوعية سارعت الى طرده من مصر

ولعل القراء يذكرون ان الحكومة المصرية قد اكتشفت أخيراً عصبة من هؤلاء الدعاة الخطيرين وهم دوتريخ عضو الريشتاغ الألماني وبلاو الفلسطيني وهيلانور مبرج وسارا بوراسكي الذين كانوا يديرون حركة شيوعية واسعة النطاق ، فقبضت عليهم ونفتهم جميعاً الى خارج مصر

وقد قبضت حينذاك على محمد عبد العزيز الدسوقي افندي وحسني العرابي افندي ولكنها أفرجت عنهما اذ لم يثبت ضدهما شيء . .

بعثات

ولما ان رأى الشيوعيون منذ أول عهدهم بنشر دعوتهم في مصر ان دعاة الاجانب قد لايفون بالغاية ولا يتوافرون على نشر مبادئهم لجهلهم باللغة العربية فقد آثروا أن يعلموا بعض المصريين في روسيا ثم يعيدونهم الى مصر مشبعين بالتعاليم التي يريدون نشرها ليقوموا بالدعاية المطلوبة

وكانت أولى هذه البعثات للتعلم في روسيا حوالي سنة ١٩٢٣ وعمادها اثنان من المصريين هما عبد العزيز افندي الدسوقي وامين يحيي افندي

وقد لبث الاول في روسيا زهاء اربع سنين درس فيها القضاء وعين قاضياً يوزع العدالة بين الروس في موسكو

كيف يدخلون مصر ؟

ولعل القارىء يتساءل كيف يدخل الشيوعيون الاراضي المصرية مع الحيطة الشديدة التي تتخذها مصر وأقلامها السياسية في مراقبتهم

والجواب على ذلك انهم اذا أرادوا هبوط مصر فلا يدخلونها بالطريق الرسمي العادي غالباً ، انما ينتهزون فرصة رسو احدى السفن عند أحد الشواطىء المصرية وينزلون منها بحجة التفرج على الميناء والبلدة فيتلقاهم زملاؤهم ويبقون الى ان يكتشف البوليس أمرهم بعد حين

وهناك وسيلة أخرى أشد جرأة من هذه وتضمن للداعي الشيوعي دخول مصر وغير مصر علناً وبصفة رسمية ، وهي أن هناك جمعية تابعة للمراكز الشيوعية العليا في موسكو تسمى « أومس » لها فروع في جميع بلدان العالم وهذه الجمعية وفروعها لا عمل لها إلا أن « تطبخ » جوازات السفر لجميع أنحاء العالم

وهي تستجلب الجوازات الاصلية تحمل أسماء وصور أصحابها ، ثم تعمد الى سائل كيموي خاص تزيل به جميع الكتابات والاوصاف من صلب جواز السفر وتبقى الامضاءات الرسمية على حالها ثم تعيد ملء الخانات بالاسماء والاوصاف الجديدة

أما الصور فانها تنزعها من أماكنها وتعيد صوراً أخرى في مكانها بطرق شيطانية لاتدع أي مجال للريبة أو الاكتشاف

بولشفيك

ويظن الناس أن البولشفيك غير الشيوعيين وغير الاشتراكيين ، وهو خطأ سائد متداول بين الناس ، والحقيقة انه لا فارق في الاداء بين هذه الالفاظ

أما سبب تسمية الشيوعيين بولشفيك فراجع الى انه لما عقد في سنة ١٩٠٣ المؤتمر الاشتراكي الشهير اختلف الاعضاء الروس على بعض نقط فكانت الاغلبية في صف الزعيم والاقلية – في بعض نقط – ضده

ولما كانت أغلبية باللغة الروسية تدعى « بولشنستفو » وأقلية : « منشنستفو » فقد أطلق على الأولين « بولشفيك » وعلى الاخيرين « منشفيك »

على ان الجميع يرمون الى غرض واحد هو قلب النظام الاجتماعي الحالي ، فاما الاشتراكيون المعتدلون فيرون ان يتم ذلك بالتدريج بواسطة الحكم البرلماني واما الشيوعيون والبلشفيك فيريدون الطفرة والانقلاب العنيف

الدمغـــة وغش المصوغات

كيف يغش بعض الزائفين الحلى الذهبيـــة ؟

منذ ثلاث سنوات ذهبت سيدة الى حانوت الخواجة (. . .) الصائغ بشارع الشيخ عبد الله وقدمت اليه غوايش رهنتها عنده على مبلغ ١٥ جنيهاً ولم يشتبه الصائغ فيها لانه وجدها مدموغة بعيار « ٢١ » وعند ما فات وقت الرهن ولم يأت أصحاب الغوايش لاستلامها عرضها للبيع فتبين انها من الفضة فأبلغ الامر الى النيابة وقبض على السيدة فدلت على شركائها وظهر انهم عصابة تزيف الحلي فقضت عليهم المحكمة بالسجن ثلاث سنوات

الغويشات والخواتم

ويقع الغش في الغويشات والخواتم بطريقة شيطانية . فان الصائغ الغاش بدلا من أن يقلد خواتم الدمغة يفعل أكثر من ذلك فيقدم مثلا خاتماً من عيار « ٢١ » فيرقمه قلم الدمغة لانه صحيح . ثم يستلمه فيقص القطعة المدموغة ويلحمها في خاتم من عيار أقل ويبيعه على انه مدموغ بدمغة الحكومة . وهم يظهرون دقة ومهارة في لحم الوصلات حتى لا يظهر غشهم

وفي بعض الاحيان يعمد الصائغ أيضاً الى حفر الدمغة الحكومية ونزعها من غويشات ذهبية وتركيبها فوق فضية مطلية بقشرة من الذهب وقد دخلت هذه الغوايش على مهارة كثيرين من أصحاب محلات الرهونات فحسبوها ذهباً . ومن ذلك ان سيدة ذهبت منذ سنوات الى محل رهن بشارع « السد البراني » ورهنت غوايشها المدموغة فجازت على صاحب المحل ولما أراد بيعها وجدها من الفضة ووجد الدمغة منقولة اليها بدقة

وذهبت اليه مرة ثانية لرهن غوايش أخرى فاستدعى البوليس وقبض عليها فقالت انها أخذتها من محل صائغ معين فهاجم البوليس حانوته وضبط فيه بعض هذه الحلي الزائفة وأحيل الرجل على المحكمة فقضت عليه بالسجن

الغش في الاساور

وتقدم الاساور الذهبية الى قلم الدمغة أجزاء منفصلة وتفحص رءوسها المكورة وتدمغ وقد تكون مجوفة ومركبة من نصفين فيعمد بعض الصياغ الجشعين عند لحامها الى حشوها بمعدن آخر من الفضة أو الرصاص فاذا كان وزنها الذهبي درهمين يزيدها المعدن الآخر مثلهما ويكون فارق الوزن مكسباً للصائغ حراماً عليه

وبعضهم يرعى الامانة قليلا فبدلا من أن يغش في تجويف رءوس الاساور يكثر من اللحام عند تركيبها وهو من ذهب أقل في عياره من ذهب الاساور ويكون في ذلك فائدة له أيضاً لا تتفق مع الذمة والشرف

ويقع الغش في الاساور الملحة أو « الغوايش » وهي المصنوعة من أسلاك رفيعة ملتوية حول بعضها بأن يضع الصائغ الزائف بينها اسلاكا من النحاس او الفضة المموهة بالذهب

الكرادين والحلقان

ويقع غش كبير في الكرادين والحلقان بعد استلامها من قلم الدمغة وذلك بان يكثر الصائغ في لحامها من الذهب الواطيء فيكون الفارق كبيراً في الوزن ويعود مكسبه عليه بدون أن يحس الشاري بالغش

في الارياف

واكثر ما ينال الغش الفلاحين في أسواق الريف البعيدة عن المدن فينتهز الصائغون الفرصة ويبيعونهم حلياً غير مدموغة ووزنها غير مضبوط وعيارها واطيء فيقبلها الفلاح بسذاجة وبدون معارضة رغم ما يصيبه من الغبن – فان لم يكن الصائغ صاحب ذمة وممن يخافون على أنفسهم من عاقبة التلاعب استطاع ان يسرق الزبائن بسهولة . وقد أفاد مرور المفتشين التابعين لقلم الدمغة بتلك الاسواق فائدة كبرى

الدمغات الخارجية

والحلي المصنوعة في الخارج لا يسمح بدخولها الى البلاد المصرية الا بأمر من قلم الدمغة بعد فحصها فان كانت أقل في عيارها من البيانات المرفقة بها ترد الى مرسليها

وهي تكون في الغالب اما مدموغة من الحكومات الاجنبية بدمغة معترف بها من الحكومة المصرية وإما بدمغة غير معترف بها أو تكون خالية من الدمغة . وفي الحالتين الاخيرتين تدمغ في مصر وترقم بالعيار الذي تستحقه وتسلم لاصحابها بعد دفع الرسوم

واذا ضبط مفتشو قلم الدمغة مصوغات معروضة للبيع في السوق وغير مدموغة أو بها غش تضبط ويساق بائعها الى المحاكمة . وهو يعاقب بغرامة مائة قرش أو بالحبس سبعة أيام

مدير دار الدمغة

يتولى ادارة دار الدمغة مدير مصري نزيه من فضلاء أبناء هذه الامة هو الاستاذ محمود شاهين بك وهو لايألو جهداً في احاطة مصالح الجمهور والدفاع عنها وضرب الرقابة الشديدة على المحال التي عرف عنها الغش – وطالما جمع أصحابها وألقى فيهم النصائح ودعاهم الى تقدير شرف المهنة التي ينتسبون اليها وحذرهم من إساءة سمعتها والحط من كرامتها وتهددهم بالعقاب الشديد

المصنوعات في دار الدمغة

ترسل الحلي المصنوعة عادة الى دار الدمغة مفككة الاجزاء ليسهل فحصها ودمغها ومعرفة « عيارها » الذهبي . وتكون مرفقة باقرار كتابي من محل صناعتها يبين فيه عيارها فاذا وجدت غير مطابقة لما جاء في الاقرار تكسر وترد الى صاحبها – اما اذا كانت مطابقة له فتدمغ بخاتم الدمغة ويدفع رسمها وتسلم لصاحبها

ويستحيل على الصائغ الزائف أن يغش الحلي قبل ارسالها الى دار الدمغة لان حليته تكشف عند الفحص ولهذا يقع التزييف دائماً بعد استلام المصوغات من ادارة الدمغة – ولم يثبت في حوادث العشر السنوات الاخيرة التي وقعت من الزائفين أنهم استطاعوا تقليد اقلام الدمغة

قلم فحص ودمغ المصوغات الاميري المصري

دمغات الذهب والفضة

الذهب

نموذج

التكبير			الحجم الحقيقي
V	(الشارة)	مو ٢١	
التاريخ	الشارة	العيار ورمز قلم الدمغة	

العيارات المتوالية وعلامات أقلام فحص ودمغ المصوغات

القاهرة	مو ٢٣½	مو ٢١	مو ١٨	مو ١٥
الاسكندرية	٢٣½	٢١	١٨	١٥
بنى سويف	بس ٢٣½	بس ٢١	بس ١٨	بس ١٥
طنطا	عن ٢٣½	عن ٢١	عن ١٨	عن ١٥

أخطاء العدالة

اثنان يحكم عليهما بالاشغال الشاقة لاتهامهما بالقتل ثم يقضى ببراءتهما !!

حديث مع الاستاذ الكبير ابرهيم بك الهلباوى

في المسائل الجنائية ـ بخلاف المسائل المدنية ـ يترك الحكم بالادانة او البراءة في معظم الجرائم لمحض تقدير القضاة . وهذا التقدير يختلف حتما باختلاف الاشخاص فما يقنع قاضياً قد لا يقنع الآخر . ولذا رأينا ان نقوم بعمل أحاديث مع كبار المحامين المعروفين عن القضايا الجنائية التي ترافعوا فيها وكانوا بناء على معلوماتهم الشخصية ودراستهم للقضية يوقنون ويؤمنون ببراءة المتهم ، ثم قضى القضاء بادانته وقد نشرنا في عدد سابق اول حديث قمنا به مع الاستاذ احمد رشدي بك ، وها نحن ننشر اليوم الحلقة الثانية من هذه السلسلة الممتعة ، معلنين في نفس الوقت اننا أشد الناس تقديراً لكرامة القضاء وايماناً بنزاهته وقدسيته

الاستاذ الهلباوى بك هو بلا شك شيخ المحامين الجنائيين في مصر ، فلقد عرف في طول المدة التي قضاها مشتغلا بتلك المهنة بقدرته وكفاءته الممتازة في دراسة القضايا الجنائية — ومرافعاته المتعة الجذابة المؤثرة حتى شبهه أحد زملائنا المحامين الصحفيين الى [illegible] بالمحامي الفرنسي الذائع الصيت (لاشو) والهلباوي بك معروف في كل الأوساط والدوائر، معروف في الاوساط السياسية الراقية كما هو معروف ومذكور فضله في أوساط المتهمين المحالين الى محاكم الجنايات وغيرها . حتى أنه ذهب مرة في زيارة لليمان طره لأرضاء رغبة في نفسه . فما كاد يدخل الى عنبر من عنابر المسجونين حتى وقفوا جميعاً وقفة عسكرية [illegible] وصاحوا صيحات الفرح والسرور بمقدم المحامي النابغة الكبير . ولما سألهم مأمور السجن عن سبب ذلك السرور الذي شملهم قالوا :

— أمال ... مش الفضل لسعادة البيه أنا جينا هنا ... !!

ويقصدون بذلك أن الهلباوي بك [illegible] من المشنقة واستطاع أن يقنع [illegible] بالاكتفاء بالاشغال الشاقة ...!!

ويذكر الاستاذ الهلباوي بك انه [illegible] قد اشترى أحجاراً من محجر طرة [illegible] ليستعملها في بناء منزله وأرادت ادارة [illegible] ان تتقاضى منه أجراً على نقل تلك الحجارة الى النيل . فأبى المسجونون ذلك [illegible] تماماً وأبدوا جميعاً استعدادهم لنقل تلك الأحجار في ساعات راحتهم وتم لهم فعلا ما أرادوا

وقد ذكر لي استاذنا الكبير حادثة أخرى تدل على مقدار اعتراف المتهمين بفضله ، ذلك انه [illegible] كل مرة في الدفاع عن شقي يدعى محمد عبدالله كان متهماً بسرقة اقترنت بجريمة قتل وقدمته النيابة لمحكمة الجنايات طالبة الحكم عليه بالاعدام. وفي الليلة السابقة ليوم الجلسة ـ وكانت ليلة مولد سيدنا الحسين ـ تفقد الهلباوي بك [illegible] عودته الى المنزل (كتينة) ساعته فلم يجدها

ولما ذهب الى الجلسة صارح المتهم بأنه في ذلك اليوم حاقد على اللصوص لأنهم سلبوه ماله ، ولذا فهو لا يريد أن يترافع في القضية . واقره المتهم على ذلك وأقسم ألا يترافع عاميه الا بعد أن يعود اليه ما سرق منه وفعلا أجلت القضية ... وبعد ثلاثة أيام أعيدت (الكتينة) الى الهلباوي بك .. ؟ !!

ذهبت الى الاستاذ الكبير أذن وأخبرته بالبحث الذي نقوم به عن أخطاء العدالة وطلبت منه أن يدلي الي بتفاصيل قضية كان موقناً فيها ببراءة المتهم ثم قضي بادانته . . فكر قليلا ثم قال :

« لقد ذكرني هذا السؤال ببحث كانت قد قامت به احدى الجرائد الانجليزية عن صلاحية نظام المحلفين من عدمه ، وأخذت ترسل مندوبيها الى كبار المحامين تسألهم رأيهم في ذلك . وأجاب كل منهم بما ارتآه . واطلعت أنا على كثير من تلك الأجوبة ولكن أروع اجابة اثرت في نفسي هي ماقاله أحدهم من أنه قضى في مهنة المحاماة أربعين عاماً ولا يذكر قضية واحدة أدين فيها بريء . !!

« أما تفاصيل القضية التي تحضرني الآن فتتلخص في أنه في مساء يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٨ بينما كان يوز باشى الخفر بمركز كوم حمادة ماراً في الداورية بجهة ميت يزيد نظر على بعد كيلو مترين فوجد أشخاصاً كثيرين وسمع طلقين ناريين من بندقية واحدة فأسرع

الاستاذ الكبير ابرهيم بك الهلباوي

بالخيل الى جهة الاعيرة النارية ولما وصل رأى رجلا اسمه جمعة يشتغل خفيراً عند محمد علي يونس أحد ملاك العزبة مصاباً في بطنه . ولما سأله الضابط عن الضارب له قال له أنه (علي الشوني) فضبطه في الحال وأرسل اشارة تليفونية الى المركز بكل ذلك ووقف بجوار المصاب ينتظر وصول وكيل النيابة والمأمور لبدء التحقيق . . !!

« وبدأ التحقيق . واتضح منه سبب الجريمة. ذلك ان محمد علي يونس الذي يشتغل عنده القتيل المدعو جمعة خضر كان يمتلك ستة أفدنة في تلك الجهة . . . ولما كان محجوراً عليه فقد اشترت والدته تلك الافدنة الستة واقر المجلس الحسبي هذا البيع واستغلت المشترية تلك الارض فعلا بواسطة ابنها الآخر المدعو (عبد الصمد يونس) الذي قام بتأجير الارض الى مستأجر وضع يده وهيأ الأرض للزرع

« ولكن محمد علي يونس لم يرد أن يسلم بأحقية والدته واخيه في الانتفاع بأرضه التي أقر المجلس الحسبي بيعها وأصبحت لغيره . بل أراد أن يشاغب ويستولى عليها بالقوة ، ولذا جمع انفاره ومنهم القتيل الذي يشتغل عنده كغفير وتجمهروا في الارض منتهزين فرصة غياب مستأجرها وألقوا البذور بدعوى انهم اصحابها

« وشعر (عبد الصمد يونس) أخو محمد علي يونس وابن المشترية بأن اخاه يريد أن يعيد وضع يده على الافدنة قوة واغتصاباً ، وخشى مغبة تلك المناوشات فأرسل الى مأمور مركز كوم حماده بلاغاً هذا نصه :

« مقدمه لعزتكم عبد الصمد عيسى يونس بمزبتي تبع ميت يزيد

« المحجور عليه محمد علي يونس الذي ليس له اي صنعة مطلقاً . رامي نفسه للمشاكل مع الشغالة . بعد ما سبق نبه عليه حضرة معاون بوليس المركز شفوياً بأنه عنده أمر النيابة بالقبض عليه اذا حصل منه اي تعرض ، فالأمل ياصاحب العزة ارسال قوة عسكرية لمنع المذكور وتنفيذ امر النيابة منعا للمشاكل »

« ولكن هذا البلاغ الذي ارسله عبد الصمد يونس الى المركز يستنجد به ضد اخيه محمد علي يونس لم يفد ، اذ استمر محمد علي المذكور متعرضاً بأنفاره في الارض . . ولذا لم يجد عبد الصمد مناصاً من ان يذهب الى الارض ومعه بعض أنفاره ومنهم علي الشوني

« وكان في هذا ما ينذر بالخطر الذي شعر به شيخ العزبة فأرسل الى العمدة يستغيث بقوله :

« ساعة تاريخه الساعة ٨ صباحاً أنفار عبد الصمد يونس وأنفار محمد علي يونس متعصبين على بعض بالنبابيت وبالاسلحة وهذا شي. يخشى منه على الامن العام خيفة من الخطر أخبرنا كم بذلك لاخطار المركز حسب الاصول افندم »

« وكان ما تنبأ به شيخ العزبة .. واشتبك انفار الأخين عبد الصمد ومحمد علي وتبودلت الاعيرة النارية التى كان من نتيجتها إصابة جمعة خضر خفير محمد على برصاصة في بطنه سببت وفاته . . .

« أما عن حادثة القتل فقد ثبت من التحقيق طبعاً انه لم يكن هناك سبق إصرار ولا ترصد وان القتل لم يكن متعمداً وانما جاء نتيجة اشتباك الفريقين في المعركة . . .

« نشأت اذ ذاك هذه النقطة :

« من من الفريقين هو المتعرض للارض والمعتدي عليها ؟ !

« ورغم أنه قد ثبت من التحقيق أن والدة عبد الصمد قد اشترت الارض وأن عبدالصمد قد أجر ـ برضائها ـ تلك الارض الى مستأجر انتفع بها وهيأها للزراعة فقد اعتبر عبدالصمد وأنفاره متعرضين بالقوة للأرض وأنهم دخلوها بالقوة وأن جريمة القتل حدثت كنتيجة محتملة لذلك التعرض ...

« وأحيل عبد الصمد يونس وعلي الشوني الى محكمة جنايات الاسكندرية . وهناك ترافعت عنهما وحاولت بكل قوتي أن أثبت أن التعرض واقع من محمد علي يونس وأنفاره ومنهم خفيره جمعة خضر القتيل وأننا ملاك الارض وواضعو اليد عليها والمنتفعون بها . وأنه لا يمكن مطلقاً أن نحمل مسئولية جريمة القتل ـ بفرض حصولها من جهتنا ـ باعتبار أنها نتيجة محتملة لتعرضنا غير الشرعي . . اذ أنه ليس هناك تعرض من جانبنا وانما التعرض من خصومنا ، خصوصاً وانه قد ثبت ان محمد علي يونس حضر الى الارض ومعه بندقية . واننا كنا في الواقع في موقف الدفاع الشرعي عن مالنا الذي يراد اغتصابه بالقوة . ولكن محكمة الجنايات لم تأخذ بدفاعي هذا وقضت بمعاقبة كل من عبدالصمد يونس وعلي الشوني بالأشغال الشاقة لمدة ثلاثة سنوات !!

« وطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض

« وانعقدت محكمة النقض والابرام في ٢٤ يناير سنة ١٩٢٩ واصدرت حكمها بقبول النقض باعتبار ان محكمة جنايات الاسكندرية قد التوت لجأة في تفهم الوقائع وقررت ان محمد علي يونس هو الحائز الحقيقي للارض وعللت ذلك بعلة واهية هي انه اختلس فرصة غياب المستأجر والقى فيها بذوره وانكرت محكمة النقض ذلك واعتبرته (تخاذلا غير قليل في الحكم) إذ بالعكس يجب ان يعد ما فعله محمد علي يونس غشاً واختلاساً والقانون لا يحمي الغش . . . وقضى بعد ذلك ببراءة المتهين . !!

« محمود »

أبطال قوميون :

السيد محمد كريم السكندرى

أول مصرى أنكر الحماية وأبى التدخل الاجنبى

الصيحة الأولى التي انطلقت في وجه الاجنبي تأبى تدخله ، وتباشير الوطنية المصرية القائمة على أساس متين لا يتفق والحماية أيا كان شكلها وكائناً من كان ذلك الذي يفرضها – هذه الصيحة دوت من أعماق التاجر الاسكندري ، وهاتيك التباشير لاحت من الافق الشمالي حيث الثغر يمتد البحر من أمامه الى ما لانهاية ، وحيث الصحراء والمستنقعات – أو بالاحرى البحيرات المتخلفة من المياه الطاغية – ولا عجب أن يهتف بقداسة الوطن رجل عصامي ارتقى السلم من أدناه حتى أوفى على النهاية

ذلكم هو السيد محمد كريم – بضم الكاف وتشديد الياء – كان « قبانيا » يزن البضائع في حانوت بالاسكندرية . واشتهر من نعومة أظفاره بالذكاء والفطانة ، وعرف التجار عنه الامانة والهمة في انجاز الاعمال . ولاذ به عشراؤه يرتعون في غضارة أخلاقه ويستافون من رياض نفسه أريجاً عبقاً . ومثل هذا الفتى الشاذ عن أترابه جدير أن يجذب نحوه النابهين ويستوعب اهتمام أهل الجاه والنفوذ ... في منطقة التجارة أولا ، ثم منها الى الدائرة الاجتماعية المحلية ، وبعد ذلك يشيع ذكره في الاقليم ويمتد الى الافق الفسيح

وسرعان ما استأثر الشاب العصامي بثقة كبار التجار ، وعطف رجال الدولة ، وكانوا إذ ذاك « بكوات » المماليك .. فتم له النفوذ وتبوأ عرش الزعامة على ثغور الشمال : دمياط ورشيد والاسكندرية . هو الملجأ في الملمات ، واليه المفزع كلما حزبت أزمة ودهم خطب جلل

وطبيعي أن يزاحم نفوذه في القاهرة نفوذ الحكام وأرباب الحل والعقد . . . وهذا هو الذي حصل بالفعل ، فان السيد محمد كريم استمال « مراد بيك » زعيم المماليك في مصر حين قدم اليها نابوليون غازياً فاتحاً . . و « مراد بيك » هذا هو الذي نازل نابوليون في واقعة امبابة ، وما برح يكر عليه وعلى جيوشه في طول البلاد وعرضها

فاطمأن « مراد بيك » الى السيد محمد كريم وقلده ادارة « الديوان والجمارك » بالاسكندرية . . فكأنه كان يجمع في شخصه وظيفتي الحاكم ومدير الجمارك . . . لكن الوظائف لا تخلق الرجال ، وانما الرجل هو الذي يفيض عن الوظيفة نشاطه ويزيد عن الرسميات قدره . . .

وقد طبع السيد محمد كريم على غرار الأفذاذ من الزعماء ورجال الاعمال . . وكبار الساسة أيضاً

انظر اليه حين قدمت ثغر الاسكندرية سفن الانجليز الحربية باحثة عن العمارة الفرنسية البحرية التي نقلت نابوليون وجيشه ولجنته العلمية من فرنسا الى مصر

* * *

في يوم الخميس الموافق ٨ محرم سنة ١٢١٣ ه شاهد الاسكندريون عشر سفن حربية انجليزية وقفت بعيداً عن الثغر ، وبعد قليل جاءت سفن اخرى قدرها خمس عشرة سفينة ... ثم اذا بقارب صغير يقل عشرة رجال من الانجليز يدلف الى الثغر ويصل الى الشاطىء ثم يسأل كبيرهم عن رجال البلد المسئولين ، فيرشدونه . . واذا بالوفد الانجليزي في حضرة السيد محمد كريم :

السيد محمد كريم : ماذا تريدون ؟ ! وفيم جئتم ؟ !

رئيس الوفد الانجليزي : حضرنا للتفتيش عن العمارة (الاسطول) التي تقل الجيش الفرنسي الذي يقوده نابوليون ليفتح بلادكم

— ثم ماذا ؟ !

— انكم لن تستطيعوا مدافعتهم والصبر على قتالهم

— وما شأنكم أنتم في الموضوع ! !

— نريد أن ندافع عنكم ليس غير

— لا نقبل منكم ذلك ... إننا نعرف كيف ندافع عن أنفسنا

— سنكتفي بالمحافظة على بلادكم وصد الفرنسيين عن الثغر ... ولسنا نحتاج منكم غير القوت والماء العذب نشتريهما بالنقود

— هذا غير ممكن ... تلك بلاد السلطان وليس للفرنسيس ولا غيرهم عليها من سبيل فاذهبوا عنا

خرج الوفد الانجليزي خائباً ... وأقلعت السفن البريطانية عن مياه الثغر ...

* * *

في يوم الاثنين ١٨ محرم سنة ١٢١٣ ه وصلت العمارة الفرنسية الى مياه الاسكندرية . . ووقفت بعيداً . ثم ارسلت تطلب قنصل فرنسا ونفراً من وجوه الثغر وأعيانه للمفاوضة معهم . . فاجيبوا الى طلبهم

لكن الليل ارخى مسوحه السوداء ولم يعد الوفد الاسكندري من العمارة الفرنسية

واستيقظ الاسكندريون في الصباح على دوي القنابل وطلقات الرصاص ..

لقد هبط الجيش الفرنسي من « العجمي » وزحف على المدينة . .

واندحر المماليك ومن معهم من عربان البحيرة بقيادة « كاشف البحيرة » . .

ووقف الاسكندريون وجهاً لوجه أمام جيش نابوليون . . . . وأبلوا في الدفاع عن الثغر أحسن البلاء . . . .

غير ان الفرنسيين تغلبوا بطبيعة الحال . .

فطلب الاسكندريون الأمان ، فأعطوه

وكان أول احتياط اتخذه الجيش المحتل هو القبض على الزعماء وفي مقدمتهم السيد محمد كريم ، وفرضوا عليه غرامة كبيرة . . . فاعتذر بضخامة المبلغ ، فاستبقوه أسيراً في احدى السفن الحربية

فلما كتب لنابوليون النصر على المماليك في واقعة امبابه احتل الفرنسيون قصر « مراد بك » في الجيزة . . وفتشوه ، فاذا بهم يعثرون على خطاب من السيد محمد كريم الى « مراد بك » يحضه فيه على الاستعداد لحرب الفرنسيين ويحقر له من شأنهم ويصب عليهم اللعنات ويصفهم بأخبث الاوصاف

فضاعف هذا الخطاب من جرمه . . ولم يكن له من جريرة سوى تحميسه الجماهير على الدفاع عن ثغرهم وبثه الحمية في الاسكندريين ومساعدته « كاشف البحيرة » على تدبير خطط الدفاع عن البلاد

فاعتزم الفرنسيون قتله . . ولكي يبرروا الجريمة ذهب اليه « مجلون » وقال له : « المطلوب منك هو ان تفتدي نفسك بكذا وكذا من المال وأمامك ١٢ ساعة للسداد » . . وكان المبلغ جسيماً جداً . .

فلما أصبح النهار من يوم الخميس ١٥ ربيع الاول سنة ١٢١٣ ه بعث الى الشيخ الشرقاوي شيخ الازهر والشيخ المهدي والسيد أحمد المحروقي « شاه بندر » التجار ، وقال : « اشتروني يا مسلمين !! » .. وكيف يشترون وهم اذا استطاعوا دفع المطلوب منه لم يستطيعوا دفع أذى الغاصبين ومقت نابوليون

فسعوا عند القائد الفرنسي العام في أن يطلق سراحه على ان يسدد المبلغ أقساطاً ، فأبى .

وعند الظهر أركبوا السيد محمد كريم حماراً واحتاط به نفر من الجنود الفرنسية يتقدمهم طبل يضربون عليه ، وطافوا به حي الصليبة ، وذهبوا الى « الرميلة » – جوار القلعة – فأنزلوه عن الحمار ، وشدوا وثاقه وربطوه مشبوحاً .. وأطلقوا عليه الرصاص .. وقطعوا رأسه .. ووضعوها على « نبوت » وطافوا بها أنحاء « الرميلة » والنادي يقول : « هذا جزاء من يخالف الفرنسيين »

« غ »



برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ ـ الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين [illegible] من سطور « الدنيا المصورة »
٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (يجوز عدم نشره)
٣ ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف [illegible] الايسر من الظرف
٤ ـ كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل [illegible] ينظر فيها

طالب يفصل

بسبب تجاوز سنه الحد القانوني

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كان ولدي ب . ح . تلميذاً بمدرسة ادفو [illegible]ية في السنة الثانية، ورسب هذا العام في [امتح]ان النقل لاول مرة ففصلته المدرسة لكبر [سنه]، إلا أن حضرة ناظر المدرسة كتب الى [الو]زارة مقترحاً اعادة قيده لانه قبل منذ أول [الامر] بصفة استثنائية ، ولكن الوزارة لم تجب [ع]لى اقتراح حضرة الناظر وهاقد بقي ولدي [مدة] طويلة محروماً من الدراسة والتعليم . فنرجو [ان] تنشروا هذه المسألة وتضموا صوتكم الينا [في] رجاء وزير المعارف بقبول اعادة قيده [خصو]صاً وأن ليست في بلدتنا مدارس أهلية [وانا] رجل فقير الحال

(ح . جندي ـ ادفو)

﴿ الدنيا ﴾ نهجت المدرسة ووزارة [المعا]رف في مسألة ابنك تبعاً للقانون الذي صدر [في] سنة ١٩٢٨ رقم ٢٥ وهو الذي يحدد بعض [مو]اده السن القانونية القصوى لقبول التلاميذ [في] المدارس الابتدائية

[و]ما حدث له من الفصل انما هو اجراء عادي [ي]سير على هدى قانون معمول به

[و]انما يصح في بعض الاحيان ان تستمع [الو]زارة الى اقتراح نظار المدارس وترضى [باعا]دة قيد الطالب المرفوت بسبب كبر سنه [اذا] كانت حالته استثنائية كما ذكرت

والرأي ان تبعث الى معالي وزير المعارف [بش]كوى تذكر له حالة ولدك الاستثنائية وحالتك [الما]لية وهو لا شك ينظر فيها بعين العطف والاشفاق

***

المستشفيات الاميرية

وعودة الجمهور الى الشكوى من بعضها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[أ]صبت بجروح في مصادمة سيارة فحولت [الى] مستشفى النزلة المركزي الجديد ، وكنت [أذ]هب الى هناك لتغير أربطة الجروح [و]تضميدها فيقابلني بعض المرضين مقابلات [سي]ئة ويعاملونني بشدة لم أكن لأنتظرها ممن [ك]نت أظن أن مهمتهم تنحصر في مواساة [الم]رضى وتخفيف آلامهم

وشكوت الى أحد الاطباء فلم يهتم بشكواي [بل] تعدى علي أيضاً

[و]ازاء ذلك لم أر بداً من الالتجاء الى سعادة [و]كيل وزارة الداخلية للشئون الصحية وقدمت [ال]يه شكوى في خطاب مسجل بعثت اليكم بأيصاله والآن قد أصدر طبيب المستشفى أمراً بعدم السماح لي بالدخول لتضميد جروحي مطلقاً فهل لكم أن تعلقوا على هذه المعاملة ؟

(ابرهيم علي رضا ـ ميت سلسيل)

﴿ الدنيا ﴾ حسناً جداً انك جئت البيوت من أبوابها ولجأت الى حضرة صاحب السعادة شاهين باشا وكيل الداخلية للشئون الصحية

والحقيقة ان الشكاوى تتوارد علينا من جهات متعددة ومرسلوها يئنون بالألم من معاملة بعض موظفي المستشفيات الأميرية لهم

هذا ويسرنا ان نبلغك اننا علمنا بأن شكواك قد وصلت الى من بيدم الامر في مصلحة الصحة وانها حولت الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ، وهي لما تزل تحت النظر الذي نرجو ألا يطول بحيث لا تضيع الفائدة المرجوة منه

***

مدرسو وزارة المعارف

ومعاملة المجالس المحلية للمنقولين منهم اليها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي صديق كان موظفاً بالمدارس الصناعية التابعة لوزارة المعارف وكان يشغل وظيفة رئيس القسم الميكانيكي باحدى المدارس

وقد نقلته الوزارة الى مدرسة تابعة لأحد المجالس المحلية فلما ذهب اليها عين بوظيفته ودرجته السابقتين ولكنهم أنزلوه من رئيس قسم الى مساعد رئيس ثم هبطوا به اخيراً الى معلم بالقسم الميكانيكي

وذلك التخفيض الذي لحق درجته وماهيته أيضاً راجع الى ان المجلس المحلي ـ بعد أن نقل اليه ـ لم يقبل تعيينه بمرتبه الأصلي

فهل هذا حق للمجلس المحلي ، واذا كان حقا فلماذا تنقل الوزارة موظفيها وتضيع مستقبلهم ؟ (ا . ز . محمود ـ القاهرة)

﴿ الدنيا ﴾ المسألة ان وزارة المعارف تشرف على التعليم الفني في جميع درجاته ومدارسه الخاضعة لتفتيشها ، فاذا أراد أحد المجالس البلدية أن يستعين بها في الحصول على مدرسين أو رؤساء أقسام رشحت هي من موظفيها من يريدون ذلك ، فاذا قبلهم المجلس وتركوا خدمة الوزارة أصبحوا في ذمة المجلس لا سلطة للوزارة عليهم الا مجرد الاشراف ، ولا سلطة فعلية لها على المجلس تجبره بها على أن يمنحهم مرتباً أو درجة معينة . .

***

سندات التقسيط

وتوالي الشكوى من محلات بيعها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اشتريت سندين بلجيكي من محل . . . بالقاهرة وقد سددت حسابي ولم يبق علي من ثمنهما سوى ٣٩ قرشاً وقد طلبت من المحل أن يرسل الي فهرست النمر الرابحة عن شهري أكتوبر ونوفمبر منذ أوائل الشهر الماضي فلم يصلني منه أي رد

فما رأيكم في ذلك هل أرسل اليكم جميع الاوراق الخاصة بالسندين على رصيد المبلغ لاجراء اللازم أم أرسلها الى ذلك المحل ؟

افيدوني ولكم الشكر

(م . م . ا ـ اسكندرية)

﴿ الدنيا ﴾ في الحق ان هذه الحال شأنها عجب وأي عجب، ونحن نتلقى من الجمهور شكاوى تعد بالعشرات ومن دواعي الأسف ان الحكومة غافلة عن مراقبة بائعي السندات بالتقسيط وبعضهم يتخذ من هذه الغفلة ومن امتيازاتهم الاجنبية ذريعة لامتصاص دماء الناس بالباطل

أما عن شكواك فان كشف النمر الرابحة يمكنك الحصول عليه من أي محل آخر بسهولة واذا شئت الحصول على السندين ـ أو تجربة الحصول عليهما فابعث الى المحل المذكور خطاباً تبلغه فيه بأن يرسل اليك سنديك محولا عليهما بالبريد بالمبلغ الباقي له عندك

***

بيع المخدرات

في ميدان الخازندار بالقاهرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بينما كنت ماراً أمس مساء في الساعة العاشرة مع بعض أصدقائي في ميدان الخازندار ، لفت نظرنا زحام شديد على مقربة من موقف لسيارات الأتوبوس في ذلك الميدان

وقد ظننا ان في الأمر مشاجرة فذهبنا نستطلع ، فرأينا جماعة من سائقي السيارات والحوذية والسوقة قد اجتمعوا حول رجل يلبس بالطو كحلي وطربوشاً وهو يوزع عليهم تذاكر الهوراابين بعد ان تتسلم ثمنها امرأة معه

ودامت عملية الأخذ والعطاء أمام أنظارنا خمس دقائق ، وقد بحثنا عن عسكري الداورية ليقبض على الرجل وشريكته وزبائنه دون جدوى

فما رأيكم في هذا مع ان مركز بوليس قسم الموسكي وقسم الازبكية قريبين من هذا المكان الغاص بالمارة م . ذ . رمزي

عطفة مرزوق بالدرب الجديد

﴿ الدنيا ﴾ تنتشر في هذا الميدان موبقات كثيرة ، ونحن ندهش معك في التهاون الذي يبدو في مراقبة هذه المنطقة الخطيرة

لقد راقبنا هذا المكان ليلة فتبدى لنا كأشنع مغاور القاهرة ، مع انه مكان ظاهر مكشوف مطروق . وقد سمعنا من كثيرين بان الهوراابين يوزع علناً على السائقين والحوذية في ذلك «الموقف» وان كنا لم نر عملية التوزيع بأنفسنا أو ربما يكونون قد غيروا مواعيدها

فهل يعني رجال البوليس المسئولون بتشديد المراقبة في هذه الجهة .. ؟!

أنا منتظرون ..

***

انطوانيت شاكر

وصلنا عنوانك الذي تقولين انك تلحقينه بشكواك . ولكنا بحثنا عن الشكوى فلم نجد لها أثراً ، فيجدر بك أن تعيدي كتابتها مفصلة واضحة . .

مسجد باريس

تفد على باريس شعوب العالم وتعيش بين ارجائها امم مختلفة في سلام ووئام . . وهي تحتوي على عدة كنائس فخمة مشهورة ولذلك كان لا بد ان تحتوي ايضاً على مسجد جميل عظيم

ولا يغرب عن بال القارىء أن بين الخمسة الملايين الذين يسكنون باريس خمسين الفا من العرب امتازوا بجدهم ونشاطهم وابتعادهم عن المنكرات ولذلك ماكاد ينشأ مسجد باريس منذ ست سنوات حتى اصبح من أشهر المعابد واكثرها احتشاداً بالجموع

ولكن المسجد ليس قائماً للعبادة فقط فقد اقيمت الى جانبه اماكن للتسلية يقصدها زوار باريس والسائحون الاجانب ليمتعوا أنظارهم فيه بفتنة الشرق وجماله وبدائع الفن الاسلامي وروعته وليتذوقوا المأكولات الشرقية والقهوة التركية وليسمعوا الاغاني والاناشيد المصرية والعربية

فللمسجد ملحقات فيها قهوة شرقية يؤمها الباريسيون اكثر من غيرهم فيجلسون القرفصاء على الوسائد الحريرية الوثيرة ويأكلون ويشربون المأكولات العربية اللذيذة وفيها مطعم فاخر وقاعات واسعة تقام فيها الحفلات الاسلامية التي يفتتن بها زائرو باريس . ويرى القارىء على هذه الصفحة بعض مناظر هذا المسجد

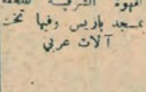


فريق من اعيان المسلمين في صحن المسجد الاكبر

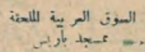


فريق من العرب يتعلمون اللغة الفرنسية في المدرسة الملحقة بمسجد باريس

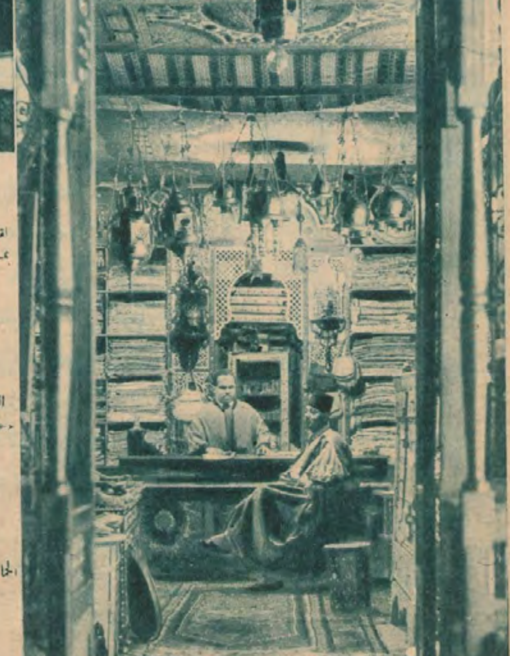




القهوة الشرقية للملحقة بمسجد باريس وفيها تخت آلات عربي



السوق العربية للملحقة بمسجد باريس ←





الحمام التركي للرجال في مسجد باريس ←

البلطات القاتلة

حادثان مروعان تستعمل فيهما البلطات بفظاعة ووحشية

نخيل الذي وجدت عنده جثة الغلام القتيل

كان المعروف في القرى والاقاليم ان تسعين ... تقريباً من حوادث القتل يستعمل فيها ... رصاص البنادق أو الطبنجات والعصى ... راوات

أما حادثتا هذا الاسبوع فان القتلة فيهما ... ملوا البلطات المسنونة . وفي ذلك مايدل ... وحشية مخيفة وشدة هائلة

وقد وقعت هاتان الحادثتان في قريتين ... بين عن بعضهما ، الاولى في قرية فرقص ... نية في قرية الكعابية الجديدة . والقريتان ... لمركز سنورس

حادثة فرقص

منذ سنتين كان يسكن ناحية فرقص ... كبيرتان .. الاولى عائلة جمعة ، والثانية ... قطب

وكانت كل عائلة منهما معتزة بمالها وجاهها ... أفرادها تباهي العائلة الاخرى وتحاول ... يكون لها المركز الممتاز ..

وأدت هذه المنافسة بين العائلتين الى ضغائن ... وعداوة قائمة

وما لبثت أن انفجرت هذه العداوة يوماً ... شقاق بين شخصين من العائلتين أدى الى ... استنجد كل واحد برجاله فانضموا اليه ... رت بين الفريقين معركة حامية . . قتل ... رجل من عائلة قطب وأصيب رجل آخر ... روح شديدة مات متأثراً منها بعد أيام قليلة

وضبط البوليس هذه الواقعة وقبض على ... ين اشتركوا في المعركة وقدمهم للمحاكمة ... ت النتيجة أن حكم على جمعة كبير العائلة ... أخيه بالسجن خمس سنوات أيضاً

ورفعت عائلة قطب دعوى مدنية تطالب ... ويض عن قتيليها فحكم لها بمبلغ خمسمائة جنيه ... وضاً

وحاولت أسرة جمعة أن تتخلص من دفع هذه الدية ولجأت الى أساليب التقاضي المختلفة . وأوفدت رسلها الى عائلة قطب تسعى في التنازل عن حقها تارة باللين وتارة بالتهديد .. ولكن عائلة القتيلين أبت أن تصغي الى حديث الرسل وصممت على أن تنال ذلك التعويض علاوة على سجن رأس العائلة

ومرت الايام والنزاع قائم بين الاسرتين وقد زاده القتل والسجن والتعويض اشتعالا

وحدث في مساء يوم ٢٣ نوفمبر ان شيخ الخفر ويدعى محمد حسين وهو من عائلة جمعة ذهب الى منزل قطب الذي قتل في المعركة السابقة وطرق الباب ففتحت له زوجة القتيل لتسأله عما يريد

وخاطبها بلطف ورقة وأخبرها أنه تسلم خطاباً . ولما كان لا يعرف القراءة فهو يلتمس منها ان ترسل معه ولدها ضيف قطب ليقرأ له الخطاب

وأجابته الأم الى طلبه ونادت ولدها ووحيدها فارسلته مع محمد حسين . . وكان هذا آخر عهد الام بابنها

ومضت الساعات ولم يعد الغلام لأمه فزاد قلقها وراحت تتقلب على أحر من الجمر وقد ساورتها الوساوس والاوهام وخشيت أن يكون ابنها أصيب بمكروه وان تحرم منه كما حرمت من أبيه من قبله

ومضى الليل بطوله وطلع النهار ولم يعد الغلام . .

وجنت المرأة جنونا وخرجت من المنزل مبكرة تبحث في كل مكان حتى اهتدت الى شيخ الخفر وما كادت تراه حتى صاحت به : « اين ولدي ؟ »

ونظر اليها الرجل مدهوشاً وقال : « وما يدريني أين هو ! »

فصرخت المرأة في فزع وصاحت به : « ألم تحضر أمس الى منزلي وتأخذ ولدي ليقرأ لك خطاباً ؟ »

ولكن الرجل أجابها قائلا : « أنت مخطئة . . لم أحضر لك أمس . ولم آخذ ابنك . . ولا أعرف شيئاً مما تقولين ! ! »

وطافت بارجاء القرية تصيح وتولول وتبحث حتى خرجت الى حرش من النخيل وسارت بين النخل الى ان رأت بين شجيرات النخل ثلاث بلطات ملوثة بالدماء

وحدثها قلبها بان هذه الدماء دماء وحيدها ورأت قطرات من الدم على مقربة من البلطات فسارت تتعقب آثار تلك القطرات حتى وصلت الى نخلة قريبة رأت تحتها جثة ولدها وقد هشم رأسه وحطمت ذراعاه وتشوه وجهه تشويهاً مخيفاً حتى انها لم تعرفه الا من ملابسه

وسقطت فوق الجثة الباردة وهي أتعس المخلوقات طراً

* * *

اهتم البوليس بتحقيق هذه الحادثة وروت الام روايتها التي ذكرناها . ولكن محمد حسين أنكر روايتها هذه ولم يقم دليل مادي على صحة كلام الأم

واتضح من التحقيق ان الغلام مات أثر ضربات شديدة على الرأس بالبلطات المسنونة وعرف الاهالي ان هذه البلطات ملك عائلة جمعة

وقبض البوليس على محمد حسين وجمعة شحاتة وعبد السميع جمعة وعبد السلام جمعة وعبد الغني خليفة .. وكلهم افراد عائلة جمعة

واستمر التحقيق معهم أياما دون جدوى فقد لزموا الصمت والانكار . ولم تكف الادلة لادانتهم وأفرجت عنهم النيابة

حادثة الكعابية

وقام في قرية الكعابية منافسة وشجار بين عائلتين متعاديتين : الاولى عائلة فرج حمد ، والثانية عائلة طلبة رضوان

كان فرج حمد يدير أطياناً تمتلكها إحدى السيدات وقد أجر بعضها الى ابي السعود أحد أفراد عائلة طلبة

واختلف الوكيل مع المستأجر على بعض شؤون الايجار وزادت الشادة بينهما وطال النزاع . . واجتمع على مناقشتهما كثيرون من أفراد العائلتين وراح كل فريق ينتصر لصاحبه



شيخ الخفراء الذي هرب من ميدان القتال لينجو بحياته

وفي أثناء الجدال بدرت من فرج كلمة أهان بها ابا السعود فثارت ثائرة عائلته ووثب أحد أفرادها وقد ساءه أن يهان قريبه بمثل هذه الكلمة . وتناول بلطة قريبة منه وانقض بها على فرج فضربه بها على رأسه ضربة ألقته صريعاً يتخبط في دمائه

وما كاد الرجل يسقط حتى انفجر بركان الحقد وقام الفريقان على بعضهما يتضاربان بالبلطات والفؤوس

وساد الفزع وانتشرت الفوضى وعجز عمدة القرية عن كبح جماح الفتنة فاستنجد بمركز البوليس وطلب ارسال قوة الهجانة للمحافظة على الارواح وقمع القتال

ثم أمر شيخ الخفر ويدعى حمزاوي بان يذهب الى المتقاتلين ويحاول أن يوفق بينهم

وذهب شيخ الخفر وما كاد يدنو من المتضاربين ويرونه حتى اتجهوا كلهم صوبه يحاولون الفتك به حتى لا يتدخل في « شؤونهم العائلية !! »

وأيقن شيخ الخفر أنه ميت لا محالة اذا تقدم خطوة اخرى فالقى بندقيته على الارض وتعلق باذيال الفرار ! !

واستمرت المعركة حامية الوطيس حتى حضرت قوة الهجانة وهجمت على صفوف المتقاتلين تضربهم بسياطها الجلدية وكعوب بنادقها حتى شتتت شملهم وفر من بقي منهم حياً



أهل القرية محتشدون حول المستشفى يترقبون أنباء القتلى والمصابين

قصص الحياة

حادث مؤلم

لا يزال القانون المصري خالياً من مواد تحمي العامل المصري اذا أصيب بضرر أو ضاعت حياته أثناء تأدية وظيفته وبسببها

ولا تزال عائلات ضحايا العمل تئن وتشكو وترفع أكف الضراعة فلا تجد مواسياً ولا رحيماً ولا تعويضاً يستحق الذكر

وآخر ما حدث من الاصابات الخطيرة التي راح ضحيتها عامل مصري ، ان فتى يدعى أنطون الياس دخول وهو شاب لم يجاوز العقد الثاني من عمره نشيط محبوب من رؤسائه ، كان يقوم بعمله في شركة الهواء المضغوط واللحام بالأوكسيجين بشارع ساحل الغلال



انطون افندي الياس

بالقاهرة ، واذا باحدى الاسطوانات تنفجر فجأة وتصيبه شظية منها في وجهه ثم تقفز احدى « الصوبابات » الى رأسه فترديه وتوقعه فاقد الحس والحركة و . . . الحياة . .

ومن العجيب أنه لما دعي أحد رؤساء العمل في هذه الشركة لابداء أقواله في محضر البوليس قرر ان انطون « تطوع » في ذلك اليوم بملء اسطوانة صغيرة من احدى الاسطوانات الكبيرة وكان مقدار ما تسعه من ١٠ الى ١٥ لتراً ولعل الفتى نسي صبابة الهواء مفتوحة فلما أن زاد الهواء عن القدر الذي تسعه الاسطوانة الصغيرة انفجرت وأصابته شظاياها فمات لساعته . .

وقد « تطوع » هذا الرئيس بالشهادة بأن أنطون هذا كان حسن السير والسلوك محبوباً من رئيس الشركة وزملائه

ولكن المحققين لم يكتفوا بهذا البيان وعولوا على ان يعينوا خبيراً اخصائياً ليضع تقريراً يحدد فيه مسئولية الشركة ودرجة اهمالها في حماية عمالها

وفي انتظار ما سوف يدلي به الخبير من رأي عادل لا يسعنا الا تعزية أسرة هذا العامل المسكين

الولد سر أبيه

نمى الى حضرة سيد افندي الحولي ضابط مباحث قسم الجمالية أن عبد الباسط علي البنان يتاجر في المخدرات ويروجها بكثرة في حي الجمالية فكمن له في منزله ، فلما وافت الساعة الثامنة من مساء السبت الماضي دهمه في مسكنه مع بعض رجال البوليس الملكي وجعلوا يفتشونه تفتيشاً دقيقاً

واكتشف الباحثون كميات كبيرة من الحشيش والمنزول مدسوسة بين مرتبة السرير و « الملة » ، كما وجدوا كميات أخرى في دولاب ملابس

وكاد الأمر ينتهي عند هذا الحد ويقود الشرطة تاجر المخدرات الى مركز البوليس حيث يحررون له المحضر اللازم ويحيلونه على المحاكمة

ولكن الضجة التي حدثت أثناء التفتيش والقبض على عبد الباسط واستياقه الى القسم استرعت أنظار سكان المنزل ، وكان يقطن الشقة المقابلة لمسكن عبد الباسط أبوه

ولما رأى الرجل ولده يساق الى القسم مقبوضاً عليه هاج واحتج على ذلك ، فسأل الضابط عن علاقة هذا المحتج بالمقبوض عليه فعلم انه والده

ولما علم بهذه الصلة الوثيقة بين الرجلين خطر له أن يفتش مسكن الوالد أيضاً فقد يكون الولد سر أبيه

وصح حدس الضابط إذ عثر في دولاب ملابس الوالد المحتج على كمية من الأفيون ، فسأله عن سبب وجودها عنده فقال انه استحضرها لعلاج يشفيه من آلام أسنانه

ولعل آلام أسنانه هائلة ومزمنة وخطيرة جداً ، لأنه بدلا من أن يحضر قدراً قليلا أو « فصاً » من الأفيون ، فقد زود نفسه بكمية تزيد عن الثمانية جرام

وسيق الأب والابن معاً الى السجن ، ولعلهما لا يخرجان منه إلا بعد ان يشفى هذا من داء « الحماس » ، وذاك من وجع الاضراس . . ! !

« حرامي . . . حرامي »

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت الماضي دخل الى محل انيس انطون تاجر الأدوات الزراعية بشارع نوبار باشا رجلان طلبا الى صاحب المحل أن يعرض عليهما « منجلة » من خيرة ما عنده

ولم يكن في معروضات المحل واحدة من الصنف الذي يطلبانه فأراد التاجر أن يحضر واحدة من المخزن المجاور للمحل

ولما كان العمال والموظفون يتناولون طعام غذائهم وليس في الحانوت سوى صاحبه ، ولما كانت المنجلة ثقيلة الحمل لا يقوى على احضارها رجل وحده ، فقد ذهب أحد الرجلين مع صاحب الحانوت الى المخزن ليحملا المنجلة معاً . .

واغتنم الزميل فرصة غياب الرجلين لحمل « سيراً » كبيراً من الجلد يساوي ثمانمائة قرش وخرج به الى عرض الطريق وهو يتلفت ذات اليمين وذات اليسار حذراً مترقباً

وشاء نكد طالع هذا اللص أن علي محمد عبد البحر وهو ترزي كان يراقبه عن كثب فما كاد يتوسط الطريق حتى أمسك به ليلقي القبض عليه

ولكن اللص لم يمهله حتى يتم عمله بل ألقى بالسير الى الارض ودفع علياً بعيداً عنه وجرى يتلمس اسباب الفرار

ولكن الترزي لم يشأ أن يستسلم إلى هذه الغلبة فجرى خلف اللص وهو يصيح : « حرامي .. حرامي .. » فتنبه اليه المارة وقبضوا عليه وذهب علي محمد معه إلى مركز البوليس

وفي أثناء هذه المطاردة كان الشريك قد ساعد صاحب المحل على احضار المنجلة من المخزن فلما لم ير زميله أدرك أن لا بد وأن يكون قد حدث شيء ففاوض الرجل في ثمن المنجلة مفاوضة سريعة انتهت بأن وعده بأن يمر عليه في وقت آخر . .

والظاهر أنه علم بما حدث لزميله فأركن الى الفرار والاختفاء

وتمكن المحقق من اغتصاب اعتراف اللص المقبوض عليه وهو يدعى دميان صليب مقار وصناعته نجار ، وأما شريكه فيدعى عطا الله عبد المسيح ، دخلا المحل السالف الذكر معاً ليمثلا ذلك الدور فكان القبض نصيب مقار ، ولاذ زميله عطا الله بأذيال الفرار

اذا اختلف اللصان ..

في الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الماضي كان احمد رضوان يسير حثيثاً في شارع بولاق وهو يحمل ربطة كبيرة من صناديق صغيرة

ولما أن رأى الشارع خلواً من المارة وقف وأنزل الرابطة وتناول من أحد الصناديق سيجاراً فاخراً أشعله وعاود سيره

ولكن عيناً يقظة كانت تراقبه وتحصي حركاته ، فما كاد يسير قليلا حتى أحس بيد قوية تمسك ذراعه فالتفت وراءه ليلقي ببصره على ممثل القانون : عسكري الداورية ، الذي رابه أن يكون مثل احمد رضوان مالكا لعلب من ذلك السيجار الفاخر يفتحها على قارعة الطريق ليدخن منها أثناء سيره بملابسه الرثة البالية

وسأله الشرطي عن مصدر العلب التي يحملها فأجابه على الفور بأنه مغبون وأنه يود الذهاب الى مركز البوليس ليدلي بالحقيقة ويفصح عن سبب غبنه

وبدأ الرجل يسرد قصته على الضابط المحقق فقال :

« حضرت من بلدتي مع محمد ابرهيم الخضري منذ ثمانية أيام واتفقنا على أن نسطو على أحد الحوانيت وجعلنا هدفنا الاول حانوت احمد افندي حلمي تاجر السجاير بشارع النخيلة ببولاق وبدأنا عملنا في الساعة الرابعة وماوافت الخامسة حتى تمكن زميلي من كسر « ورزة الباب » وفتح الدكان ولم يشك أحد فينا لاعتياد صاحب الدكان أن يفتحها في ساعة مبكرة وكنت أراقب الطريق فعاد الي الخضري يحمل علباً كثيرة من السجاير وقسمها بيننا ولكنه غبنني اذ احتفظ لنفسه بساعة ذهبية نفيسة ، ولذلك أبلغ عنه وأقرر هذه الحادثة »

أما صاحب الحانوت فلم يبلغ الحادث الى قسم بولاق إذ ترك عوضه على الله ، وكم كانت دهشته بالغة إذ رأى أحد الشرطة يسير مع السارق يبحثان عن دكان سجاير مسروق لعمل المعاينة . .

وقد قدرت المسروقات بستة جنيهات والغريب أنه كانت على مقربة من السجاير مصوغات تقدر بمائة وعشرين جنيها لم يمسها اللصوص ، والأغرب من ذلك أن صاحب الحانوت كان يوصل الباب بسرير نومه - لانه يقيم في شقة فوق الدكان - بواسطة حبل ممتد بينهما ومتصل بجرس

فاذا فتح باب الدكان دق الجرس فوق السرير واستيقظ الرجل ليرى الخبر ، ولكن اللص قد فطن الى ذلك الحبل وقطعه قبل أن يدخل الدكان

وكان غبن الخضري لزميله رضوان سبباً في وقوعهما معاً ، واذا اختلف اللصان ظهر المسروق ! !

الحفيـــد القاتل

فتى يتهم شقيقه بقتل جده – (لمندوب الدنيا الخاص)

بلغ عامر علي الجرواني السبعين من عمره وقد قضى حياته يفلح الارض ويكد ويكدح حتى استطاع ان يقتصد الدرهم فوق الدرهم ليمكنه أن يشتري بضعة قراريط من الارض في قرية طهواي من أعمال مديرية المنوفية

ولم تكن سلوته في شيخوخته الا حفيديه الصغيرين عبد العزيز وعلي

فقد مات أبوهما وتركهما طفلين وماتت من بعده أمهما فلم يعد للغلامين معيناً الا جدهما الشيخ الذي حزن لوفاة ابنه حزناً عميقاً واختص بكل حبه وحنانه ولديه اليتيمين

وآوى الجد حفيديه الى منزله الصغير وأحاطهما برعايته وحنانه وخصهما بعطفه ولم يكن له في الدنيا سواهما كما لم يكن لهما في الدنيا سواه

ومرت الايام وبلغ عبد العزيز الحادية والعشرين من عمره وبلغ علي الرابعة عشرة

وكان الحفيدان يشتغلان مع جدهما في قطعة أرضه الصغيرة ويعملان معه طول نهارها

وآن أوان جمع الأذرة بعد ان استوت على سيقانها وخرج الرجل وحفيداه للجمع والحصول على ثمار مجهودهم الطويل

وما كاد يحويهم الحقل ويهمون بالجمع حتى وقف عبد العزيز أمام جده ينظر اليه طويلا ثم قال له : « جدي ! ما نصيبي في هذه الأذرة ؟ . أريد ان أعرفه قبل ان أضع يدي في العمل »

وتألم الشيخ من هذه الكلمات التي ما كان ينتظرها وأنكر على حفيده هذه الانانية وأجابه بأنه سيبيع الأذرة الناتجة من الزراعة دفعة واحدة ويعيش الثلاثة بثمنها كما عاشوا من قبل

ولكن عبد العزيز أبى ان يعيش مع جده وأشعره بأنه أصبح رجلا يريد ان يعرف ماله وما عليه ، ويريد ان ينال نصيباً خاصاً في الزراعة . وطلب ان يأخذ نصيبه يتصرف فيه كما يشاء

واشتدت المنافسة بين الاثنين ولم يجد الجد بداً من ان يرضخ لطلب حفيده عبد العزيز فأظهر استعداده لأن يقسم المحصول الى ثلاثة أقسام يختص كل واحد منهم بقسم واحد

ولكن هذا الحل أيضاً لم يعجب عبد العزيز الذي أجابه : « وهل يكون نصيبي وأنا الشاب المقدم على الحياة مثل نصيب الشيخ الفاني أو أخي الصغير ؟ . لي النصف ولك ولأخي الصغير النصف الآخر » ! !

وهكذا دب الشقاق بين افراد هذه الاسرة الصغيرة . . وقديماً كان المال يفرق بين الأب وابنه ويبذر العداوة بين الأخوين

وراح الجد يشكو غلظة حفيده الى علي الصغير ويشرح له ان ذلك عمل غير مشكور . وان تلك الارض سيرثها عبد العزيز وأخوه علي

وهدأ علي من روع جده وأخبره ان عبد العزيز سريع الغضب ولكنه سريع الرضا . فلا يجدر به أن يستاء من ثورة غضبه وسيء أقواله

* * *

وحل يوم ١٧ نوفمبر الماضي



عبد العزيز عبد عامر الجرواني

وكانت الساعة السابعة مساء

وخرج الجد وحفيداه الى الحقل يرقدون فيه بالتناوب ليحرسوا المحصول من عبث اللصوص

وكان عبد العزيز مازال غاضباً والجد يحاول تفهيمه ان الارض ستكون له ولاخيه بعد موته وانه لم يعد له في الحياة الا أيام معدودات

ولكن عبد العزيز صمم على ان ينال نصف المحصول ثم أعرض غاضباً وذهب تاركاً جده وأخاه الصغير في الحقل

وجلس الجد العجوز مع حفيده الصغير وأخذ يسرد عليه القصص والنوادر لتسليته وما لبث ان رآه يرتجف ارتجافاً شديداً فسأله عما به وأجابه على انه يشعر ببرد شديد

وقام الجد يجمع عيدان الاذرة الجافة ويشعلها ناراً للتدفئة ثم رقد بجوار النار وعلي الصغير يقظان لا يغفل

مرت دقائق استغرق الجد بعدها في النوم العميق وإذ ذاك سمع علي حركة بين عيدان الاذرة فالتفت ورأى أخاه عبد العزيز يناديه بصوت خافت

وهنا يروي علي ما حدث بعد ذلك فيقول :

« ذهبت الى أخي ورأيته في حالة غضب غير عادية ، وسألني :

— هل نام جدي ؟

« فأجبته بأنه نام وإذ ذاك أخذ يهمس في أذني ويخبرني بأنه متى مات جدي أصبحت القراريط لنا دون سوانا لا يشاركنا فيها أحد وأصبح تعبنا لانفسنا لا لغيرنا

« ولكن لم أفهم شيئاً مما يعنيه وأخيراً قال لي :

— يجب أن يموت جدك حتى ننال الارض . .

« ولما رآني فزعت لذلك زاد انحناء على أذني وقال بالحرف الواحد :

— ما تخافش انت . . ابرك عليه وانا ادبحه

« ورأيت في يده اليمنى سكيناً براقة فدب إلي الخوف وهممت بالصراخ ولكنه لطمني لطمة قوية وهددني بالقتل ان صحت . فانحبس الصوت في حلقي وأخذت أنظر اليه وأنا لا أصدق ما يقول

« وتركني وذهب نحو جدي فهربت خوفاً واختبأت خلف كوم من حطب القطن وانا لا اصدق أن عبد العزيز سيصنع ما يقول

« ولكني رأيته يدنو من جدي ثم يجلس بجواره ليستوثق من استغراقه في النوم . ولما تأكد من نومه أخرج سكينه الكبيرة وهوى بها في جانب جدي فغاصت حتى مقبضها

« ورأيت جدي يتقلب في مضجعه ويفتح عينيه ويحملق الى أخي . . وهو يرتعش ارتعاشاً شديداً وسمعته يقول بصوت مخنوق :

— كده يا عبد العزيز . . كده يا ابني ! !

« ثم صمت ولم يتكلم

« وقام عبد العزيز فسحب السكين من صدر جدي وانطلق في سبيله

« وعند ذاك صحت بكل قوتي مستنجداً فقدم على صيحتي بعض الفلاحين ووجدوا جدي ميتاً »

* * *

ابلغ خبر الجريمة الى مركز أشمون فاهتم حضرة حسن بك مراد مأمور المركز بالامر وانتقل الى محل الحادثة . وقبض على الحفيد الاصغر علي ولكنه اصر في أول الامر على الكتمان وكرر قوله انه كان نائماً ولم ير شيئاً ثم افاق فرأى جده سابحاً في بركة من الدم

ولكنه ما زال يأخذه تارة باللين وتارة بالشدة حتى اعترف بكل شيء وقرر الاقوال التي ذكرناها بعد أن استحلف للمأمور أن يحميه من غضب أخيه وشره

وانطلق البوليس في أثر المتهم وقبض عليه وهو جالس في المنزل مطمئناً هادئاً وضبط السكين الملوثة بالدماء . وقاده الى السجن ليلقى جزاء ما اقترفت يداه

الوصي اللص ! !

كان حسين عفيفي سروجياً يشتغل عاملاً في احدى الشركات التي تبيع السجاجيد ، ولكنه أخرج من عمله منذ سنة بسبب اكتشاف مديري الشركة حوادث سرقة سجاجيد متعددة كانوا يشتبهون في أنه مدبرها ، وان كانوا لا يستطيعون اقامة الدليل القوي على ذلك الاتهام . .

ولكن حسيناً تمكن بهذه الوسيلة من أن يستأثر من الشركة بخمس سجاجيد أخفاها سنة تقريباً ليأمن من الشك والريبة ثم أراد أن يبيعها منذ يومين لينفق ثمنها

وذهب حسين الى اسماعيل حارس الطباخ بدرب قرمز ، وهو خازن السجاجيد الخمس فأخذها من لدنه وذهب بها ليعرضها للبيع في الأسواق

وشاء القدر أن يتصادف مرور أحد رجال الشركة في ساعة عرض السجاجيد للبيع فعرفها لأول نظرة وأدرك أنها هي التي سرقت منذ سنة تقريباً وأسرع الى تبليغ قسم الجمالية بذلك

وقبض على حسين عفيفي وأحضر الى مركز البوليس وسئل عن مصدر هذه السجاجيد فقرر أنه لما كان وصياً على ابرهيم محمد حسن لصغر سنه ، ولما كانت هذه السجاجيد ملكاً لهذا القاصر فقد قام عنه ببيعها سداداً لبعض الديون المتراكمة عليه

وسئل ابرهيم عن ذلك فقرر أنه لا يملك السجاجيد مطلقاً ، وأنه يعلم أن وصيه سرقها منذ مدة بعيدة من احدى شركات السجاد ووضعها عند اسماعيل الطباخ

وسئل اسماعيل بدوره فقرر صحة ما ذهب إليه ابرهيم ، ولم ير الوصي اللص مناصاً من الاعتراف والموافقة على ما قاله الاثنان فذهب به لينعم بوصاية الباشجان ! !

مدينة ألف خطيئة وخطيئة

بشاور: باريس آسيا ومدينة المحرمات

يرد اسم مدينة بشاور الواقعة في أواسط آسيا بين التلغرافات والانباء في الايام الحالية بمناسبة قيام الفتن والاضطرابات في بلاد الهند . . . ولا يعرف الناس من دخائل هذه المدينة شيئاً . ولكن احد الكتاب الاميركان قضى في تلك المدينة الخفية حقبة من الدهر يجوس خلالها ومواطنها . وهو يتحدث هنا عنها ويقول انها أخبث مدن العالم واكثرها شراً ومنكرات

يتحدث الناس عن مدن الخطايا والمنكرات فيقولون عن باريس انها أخبث المدن . ويقول البعض بل نيويورك أخبث مدن العالم . ويقول الآخرون بل هي سنغافورة . . ولكن آسيا بأسرها اذا تحدثت عن بشاور فانها تقول عنها انها دون سواها مدينة الخطايا والمحرمات . . مدينة القمار الجنوني ، والسكر المبين ، والفحش الرهيب ، والموت السريع

وقد امتدت شرارة الفتنة الهندية الحالية الى حدود الهند ، فانتهز رجال القبائل القوية الضاربة على تلك الحدود هذه الفرصة وأغاروا على سهول الهند ووديانها .. وكلفوا الحكومة الهندية ما لا طاقة لها به من مقاومة جحافلهم

واتجهت أكثر غزوات هذه القبائل الى مدينة بشاور والقرى المحيطة بها

وتدفقت عليها سيول رجال الافريدي وقد هبطوا من جبالهم التي يعتصمون فيها وراحوا ينهبون ويسلبون ويخطفون

ولبشاور شأن كبير في آسيا

فان مضيق خيبر الذي يخترق الجبال المحيطة بغربي الهند والذي هو المنفذ الوحيد للجيوش التي تفكر في غزو الهند يبتدىء عند مدينة بشاور فهي رابضة بين الجبال في مدخل ذلك المضيق الخطير

ويعيش في تلك الجبال الشاهقة رجال القبائل الاشداء الغلاظ وكلهم من القاتلين الشغوفين بالقتل والقتال

فاذا دبت فيهم شهوة السلب والنهب كانت بشاور محط انظارهم ومطمع نفوسهم

وهي فوق ذلك في طريق القوافل القادمة من أواسط آسيا ، فهي مركز تجاري كبير وهي اكبر محطة للقوافل في آسيا

وفيها تجد الناس من مختلف الاجناس والشعوب يبيعون ويشترون ويرحلون ويقدمون

وهي فوق ذلك مدينة اللهو والسمر لكل تلك المناطق ، فهي باريس الهنود والافغان والتركمان يغشونها ليستمتعوا بملاهيها وملاذها

وقد حدث منذ بضع سنوات ان البريطانيين كانوا ينشئون حول المدينة طرقاً عسكرية ويمدون أسلاك التليفون والتلغراف ويقيمون أبراج اللاسلكي في مضيق خيبر

... وترى الغلمان الراقصين مزججي الحواجب مكحلي العيون ... وقد زينوا شعرهم بالازهار ...

واشتد الهجير وأخذت الشمس ترشقهم بسهام من نار ، ففكروا بان يستعينوا برجال القبائل من سكان الجبال على آداء هذه الاعمال الشاقة

ورضي رجال القبائل بأن يشتغلوا في هذه الاشغال . ولكنهم ماكانوا يشتغلون اكثر من أسبوع أو أسبوعين ثم يأخذون مرتباتهم ويشترون بها أسلحة وذخيرة ثم يعودون الى مواطنهم في قمم الجبال ويجمعون جموعهم ويغيرون على البريطانيين ويفتكون بهم بالسلاح والذخيرة التي اشتروها بنقودهم !!

وكان بين أولئك الرجال رجل بث الرعب في نفس الانجليز .. فقد كان شغوفاً بأن يعتصم في مكان خفي من الجبل ويصطاد الضباط الانجليز وكان ماهراً في الرماية لا يخطىء الهدف مطلقاً ولا تخيب رصاصة من رصاصاته

وقامت لتأديبه قوات من الجنود وعهد اليها بأن تأتي به حياً أو ميتاً ولكنها كانت تعود كلها بخفي حنين

وفي ذات يوم جاء الى معسكر البريطانيين فتى من رجال القبائل وعرض على قائد الجيش استعداده للذهاب وحده والقبض على ذلك الضارب السفاح

وذهب الفتى وسار بين الوديان والوهاد

وبعد هنيهة سمع القواد صوت طلق ناري ورأوا جثة رجل تتدحرج هاوية من قمة الجبل

وعاد الفتى الى المعسكر وأقبل عليه القواد يهنئونه على بسالته، ولكنه هز كتفيه وقال: « لا أستحق كل هذا الاعجاب . فاني كنت أعرف مخابئه ومسالك هذا الرجل.. انه أبي!!.. وقد أساءني فقضيت عليه !! »

ولو انك طفت العالم بأسره لما وجدت مقاتلين اكثر وحشية وأشد غدراً من سكان الجبال في شمال الهند الغربي

وكلما طار طيار بريطاني في تلك المنطقة فانه يحمل بين ثيابه وثيقة مكتوبة بلغة « البشتو » وهي لغة تلك القبائل

فاذا اختلت طيارته وأرغم على الهبوط وسقط بين ايدي رجال القبائل فانه يعطيهم هذه الوثيقة وفيها ما معناه ان الحكومة البريطانية مستعدة لأن تدفع عشرة آلاف روبية (٦٥٠ جنيها تقريبا) لمن يعيد هذا



أحد أحياء بشاور



منظر عام لسوق بشاور

ساناً الى الخطوط البريطانية
...ت هذه الطريقة التي اتبعها الانجليز
...رقة يضمنون بها نجاة طياريهم
...قبل اتباع هذه الطريقة فان الطيار اذا
... مواطن هذه القبائل كان نصيبه القتل

...سكن تلك القبائل التي تشن الغارات
... على الانجليز في هـذه الايام في وديان
... لا يستطيع أن يصل اليها اي انسان

...دعى المكان الذي يسكنونه « المنطقة
... » لأن سكانه لا يعترفون بأي سلطان
...ضعون للحكومة الهندية ولا للحكومة
...

... أولئك الرجال ذوو ابدان قوية وقامات
... وطلعات جميلة يتعممون بعمامات كبيرة
...ن صديريات مطرزة بالذهب وسراويل
... ومظهرهم يحمل على الرهبة والخشوع
...لى الرغم مما بذلته انجلترا لاخضاع هذه
... فانها كانت تعود دائما بخفي حنين
...ما من حملة تأديبيـة ارسلت اليها الا
... انجلترا آلافاً من الارواح وملايين من
...ن ولم يأت عملها بجدوى

... بلغ من شغف تلك القبائل بالقتل
... ان أحد زعمائهم ويدعى « نيام شاه »
... علم الحرب الكبرى بان هناك حرباً
... دائرة بين الانجليز والالمان ، فهبط من
...ى رأس قبيلته وذهب الى رئاسة الجيش
... يعرض عليها استعداده للاشتراك في
...حرب حباً في التسلية
... رضيت الحكومة البريطانية بتطوعه
... سنوات عديدة في العراق وفي شرقي
... واشترك في مواقع جمة ثم عاد الى بلاده
...راً بانه أرضى شهوته وشهوة رجاله من
... والقتال
... وأولئك هم الرجال الذين يتخذون من
... موقع لهومهم وسمرهم
... لو أنك سرت في أحد شوارع بشاور
... معرضاً عجيباً . . فترى الشيوخ الهنود
... في عمائمهم الكبيرة وقباءاتهم الواسعة
...ن الخيلاء وهم يتحاشون ان تمس أثوابهم
... الهنود الانجاس
... وترى الصينيين القادمين من أقاصي الصين
...ون في مثل خطوات الثعالب بين أزقة
... ومنعطفاتها
... وترى اليهود بضفائرهم المجدولة يسيرون
... وفي مسكنة
... وتجار المسلمين القادمين من مكة ومن
... ومن ايران ينطلقون في كل مكان
... وترى الغلمان الراقصين مزججي الحواجب
... العيون يسيرون جماعات وقد زينوا
... بالازهار
... وترى رجال القبائل الافغانيين كأنهم
... الكاسرة يطوفون الطرقات والناس
... اليهم في فزع ورهبة
... وترى بين هذا الخليط من الامم والشعوب

جموعاً حاشدة من الشحاذين واللصوص والمشوهين والدراويش والجنود

وللمخدرات سوق رائجة في بشاور وهناك الحشيش منتشر انتشاراً فظيعاً

ولا يكتفي الناس بتدخينه بل يدخنون أنواعاً أخرى من المخدرات أشد فتكاً منه وأقوى مفعولا يدعى بعضها « بهانج » والبعض الآخر « شوروس »

والمخدر الاخير من أخبث المخدرات وأشدها فتكاً بالاجساد والعقول

وهناك قصة فكهة يرويها اهل بشاور ويشرحون بها تأثير المخدرات فيقولون : ان ثلاثة من التجار قدموا من مضيق خيبر قاصدين بشاور ولكنهم وصلوا اليها بعد هبوط الظلام وقد اغلقت ابواب المدينة فجلسوا خارج أسوارها يدخنون ويشربون منتظرين طلوع النهار

وكان أحد الثلاثة سكيراً وما لبث ان افرغ زجاجة خمره ودب اليه دبيبها فقال : « هيا بنا نحطم أسوار المدينة وندخلها »

ولكن الثاني وكان حشاشاً قال : « كلا . كلا . . هيا بنا ننام »

أما الثالث وكان من مدخني الشوروس فقد شد بضعة انفاس من غليونه وقال : « لا هذا ولا ذاك . . هيا بنا ندخل من ثقب مفتاح الباب ! ! »

والمخدر المسمى « بهانج » يبعث فيمن يتعاطاه روح القتل والاجرام فانهم يصنعونه من الشوروس والسكر واللبن والماء ثم يشربونه فتدب اليهم روح الشر ، ويصبح المرء بعد شربه مثل الوحش الكاسر لا يفكر إلا في الدم والذبح

ولعل هذا سر هذه الروح الشريرة التي تفيض بها نفوس سكان الجبال

وللغرام في بشاور سوق رائجة وللعشاق صولات وجولات . .

ولكنه غرام وحشي مخيف

فقد حدث اخيراً ان احد الاهالي رأى جاره يغازل زوجته من نافذة منزله ورأى زوجته تبتسم لذلك الجار

ودخل الزوج منزله فقبض على زوجته وذبحها ذبح الغنم ثم قطع رأسها وألقاها على سطح منزل جاره وقد وضع في الفم ورقة كتب فيها :

« دونك وجهها الذي يعجبك فاني لم أعد في حاجة اليه » ! !

فى أنحاء الدّنيا

زواج سياسى

جرى العرف بين الملك أن لا يكون زواج الملوك والامراء زواج غرام أو ائتلاف وانما زواجا سياسيا يرمي الى أغراض سياسية كالتقرب بين دولتين او عقد محالفة أو معاهدة

وكذلك أصبح الحال بين عصابات شيكاغو الحاكمة بأمرها في أنحاء أميركا

فقد روت الانباء اعجب القصص عن المنافسة المخيفة بين عصابات تهريب الخمور وما تؤدى اليه من القتل والقتال وسفك الدماء وازهاق الارواح

ولذلك رأى آل كابونى زعيم عصابات التهريب القدير ان يضع محالفة مع أحد منافسيه الخطيرين ويدعى فرانك دياموند . . . وأن يتبع في ذلك طريقة الملوك السياسية

ولذلك أخذ يسعى حتى دبر زواجا بين اخته مافالدا كابونى وبين جون ماريتون شقيق فرانك دياموند خصمه العنيد

ومتى تم هذا الزواج فانه يكون سبباً لازالة الاحقاد والتفاهم بين الزعيمين

وقرر كابونى ان يهب اخته قصراً فخما وعشرة آلاف جنيه لتكون صداقاً لها

وتبلغ العروس ثمانية عشر عاماً وهي من اجمل فتيات امريكا وكذلك يبلغ العريس عشرين سنة وهو من اجمل فتيان شيكاغو

ولم يسر بهذا الزواج احد مثل رجال البوليس حيث يأملون ان تقل بعده حوادث القتل والاغتيال التى جعلت شيكاغو ميدانا دمويا للمواقع الرهيبة

وكلا الزعيمين — كابونى وفرانك دياموند — معدودين في سجلات البوليس من اعداء الهيئة الاجتماعية الذين يبذل البوليس جهده في مقاومتهما ولكن ذلك الجهد دائماً يضيع سدى

مطاردة الموت

مجرم محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة يثب من نافذة قطار ينهب الارض فتتلقفه العجلات وتمزقه شر ممزق

وثلاثة آخرون من المجرمين يثورون في القطار وتدور بينهم وبين الحراس معركة حامية الوطيس في مماشي القطار وحجراته ويسود الفزع كل العربات فتولول النسوة ويبكى الاطفال ويصيح الرجال

تلك بعض المشاهد التي شهدها قطار الاكسبريس بين بورتسموث وبليموث وهو منطلق بسرعة مائة كيلو متر في الساعة .. وهي مشاهد جديرة بفيلم سينمائي

وكان المجرم الذي وثب من القطار يدعى توم فيرن وهو في الحادية والثلاثين من عمره

وقد بدأت الواقعة في صباح ١٨ نوفمبر حيث ركب القطار اثنان من الحراس معهما أربعة من المجرمين مصفدين بالحديد ذاهبين الى سجن دارتمور

وفي أثناء سير القطار كان مفتش التذاكر يمر في عرباته فرأى الحارسين واقفين أمام باب حجرة الغسيل وأخبراه ان معهما أربعة من المسجونين في داخل الحجرة

وما كاد يبتعد حتى سمع صرخة عالية فأدرك ما حدث وعاد مسرعاً فرأى الحارسين يتقاتلان مع ثلاثة من المسجونين

وانطلق أحد المسجونين فالقى المفتش في طريقه ثم انقض على حجرة فيها ركاب وراكبات ووثب من بينهم الى النافذة

وأدركه الحارس فتعلق به ودارت بين الاثنين مصارعة عنيفة

وأدركه المفتش فتعلق بساقيه والقاه على الارض وأخذ الثلاثة يتقلبون ويتدحرجون

وفي هذه الاثناء وثب أحد المجرمين من النافذة يلتمس النجاة فلقي حتفه

وتغلب الحراس أخيراً على الثلاثة الباقين بعد أن دب الرعب الى ركاب القطار وخيل اليهم انهم يشهدون فيلماً سينمائياً مخيفاً

أجر مغن

يعرف القراء المغني الفرنسي موريس شيفاليه الذي سمعه العالم باسره وشهد رقصه في أفلامه الناطقة الاخيرة « استعراض الحب » و « أغنية باريس »

وقد جاءت الاخبار بأنه تعاقد مع مسرح دومنيون في لندن على ان يظهر فيه لمدة اسبوعين يلقي منولوجاته وأناشيده

وما كاد هـذا الخبر يشيع في لندن حتى تدفقت الطلبات على حجز مقاعد المسرح حتى ان المقاعد كلها استؤجرت قبل موعد الحفلات باسابيع عدة

أما الأجر الذي يتناوله شيفاليه فانه ستة آلاف وخمسمائة جنيه في الاسبوع الواحد أي ما يقرب من الف جنيه في الليلة الواحدة !!

عزاء لمطربينا البؤساء !

نكبة منطاد

خرج المنطاد الفرنسوي ف ١٠ في صباح ١٥ نوفمبر الماضي من مطار روشفور للبحث عن الطيارة الالمانية دو × حيث جاءت الاخبار بأنها هبطت في مكان قريب . وبعد أن قام المنطاد بمهمته وعاد الى المطار اختلت آلاته في اثناء الطريق وسقط فى مستنقع قريب من روشفور . وترى صورته محلقاً في الطريق قبل وقوع النكبه

والآن.. اقطعوا رأسى!

ريموند فيران فتاة فرنسية في مقتبل شبابها عثر البوليس عليها في صباح يوم في أواسط نوفمبر مخنوقة في منزلها وبجوارها عاشقها الأعمى الفريد هيلين يتلوى على الارض

وما لبث التحقيق ان اسفر عن قصة مؤلمة فان ريموند وهي فتاة حسناء من أسرة كبيرة غنية هامت بحب الفريد وهو فتى ميكانيكي في أوائل شبابه

وما كاد أهلها يعلمون بخبر حبها حتى قاموا حائلا بينها وبين زواجها من هذا الفتى الفقير . وحزن العاشقان لهذه المعارضة القاسية وتعاهدا على ان يموتا معاً ليجمع الموت بينهما ما دامت الحياة لن تجمعهما

وتقابلا في منزل منعزل وأطلق الفريد على حبيبته رصاصتين ثم وضع المسدس على جبينه وأطلق على نفسه رصاصة ثالثة

ولكن هـذه الرصاصات لم تصب من أحدهما مقتلا بل شفيت الفتاة من جراحها بعد وقت قصير . وأقام الفريد في المستشفى شهوراً طويلة قاسى فيها عذاباً منكراً وأوجاعاً شديدة ثم شفي من جروحه ولكنه أصبح أعمى

وحوكم بعد شفائه متهماً بالشروع في قتل الفتاة . ولكن قصة غرامه وفقد بصره كان لها التأثير الكافي لتخفيف الحكم

فحكم عليه بالسجن أربع سنوات مع إيقاف التنفيذ وأطلق سراحه في الحال

وتقابل العاشقان مرة أخرى ولكن عائلة الفتاة أمعنت في الرفض وعارضت الزواج معارضة شديدة وخصوصاً بعد ان أصبح الفتى المنكود أعمى عاجزاً عن العمل

ولم يطق الحبيبان صبراً بل قررا الهروب وهربا معاً الى مدينة سان جوبان .. وما لبث الفقر ان عضهما بنابه وقاسيا شظف العيش ولم يجدا قوت يومهما

وكان أمامهما الموت جوعاً .. أو عودة الفتاة الى أهلها ومعنى ذلك التفرقة بينها وبين حبيبها الى الابد

ولذلك فضلا الموت على الحياة

وقرر الفريد أمام المحققين ما حدث فقال: « تناولت ريموند يدي وأحاطت بهما عنقها وطلبت مني ان أخنقها ففعلت .. والآن .. وقد ماتت ريموند .. خذوني واقطعوا رأسي فان هذا ما أتمناه ! ! »

مذبحة فى مدينة

في أوائل الشهر الماضي استولت العصابات الحمراء على مدينة كيانفو في الصين وقبضت على عدد كبير من القسس والراهبات وساقتهم الى مكان مجهول خارج المدينة .. ولم يطل أمد بقاء الحمر في هـذه المدينة فقد دهمتها جيوش الحكومة الصينية وطردت منها تلك العصابات

وارتدت تلك العصابات على أعقابها وأرادت ان تنتقم لهزيمتها في اثناء التقهقر وكان ذلك عندما دخلت مدينة هسنبو في اثناء الارتداد

فقد اعملت السيف والنار في سكان المدينة بأسرهم من رجال ونساء وشيوخ وأطفال . وأضرمت النار في منازل المدينة ومساكنها وعمد رجالها الى السلب والنهب والسبي

ولم تقم تلك العصابات الدموية في هذه المدينة أكثر من ساعتين ولكنهما كانتا ساعتين رهيبتين ، ذبح فيهما أكثر من الفين من الرجال والنساء والاطفال وأحرق فيهما أكثر من الفى منزل . واسرت العصابات عند خروجها من المدينة خمسة آلاف شخص من سكانها لتطالب بفديتهم

واستمرت العصابات في تقهقرها تهبط المدن وتبذر فيها بذور الموت والدمار



ريك صاحب البنك الذى قبض عليه متهما
لاحتيال وباختلاس عشرة ملايين جنيه

فضيحة اوستريك

هتزت فرنسا بأسرها لفضيحة بنك ريك الذي أعلن افلاسه واتضح أن صاحبه ل عشرة ملايين جنيه احتيالا . وقد أدى الى خراب بيوت مئات وآلاف من ، وشملت فضيحته كثيرين من الوزراء

وكان البير أوستريك خادماً في قهوة ومازال ل بكل وسيلة حتى أصبح مديراً لذلك ولكن احتيالاته كشفت في سنة ١٩٢٧ التحقيق القضائي في تلك السنة وانتهى في نوفمبر الماضي بالقبض على اوستريك

لقد جر افلاسه الى اقفال سبعة بنوك ، والى استقالة المسيو راول بيرو من وزارة الحقانية . وقد كان المستشار لاوستريك وكذلك استقال وكيلا ة الاشغال العامة ووزارة الفنون الجميلة بهما باوستريك وينتظر أن تسقط الوزارة نتيجة هذه الفضيحة

العصابات المسلحة

في انجلترا

منيت لندن في الايام الاخيرة بثلاث عصابات العصابات المسلحة تلقي الرعب في قلوب وترتكب جرائمها بوحشية فظيعة عجيبة . واتخذ بوليس سكوتلانديارد كل لمقاومة هذه العصابات التي ظهرت فجأة بالامن العام اخلالا كبيراً

وقد جاءت التقارير الى ادارة الشرطة ان أفراد هذه العصابات مسلحون بكامل العدة والسلاح وانهم على استعداد لمقاومة من يحاول القبض عليهم مقاومة دموية

وقد صدرت أوامر خصوصية لضباط البوليس بأن يكونوا على حذر تام عند اصطدامهم بهذه العصابات

وظهر ان المركز الرئيسي لهذه العصابات في لندن ، وانها تطوف بالاقاليم في سيارات قوية فتهاجم البنوك والمنازل وتسلب ما فيها بقوة السلاح ثم تفر في السيارات قبل ان يدركها أحد

وقد وفق البوليس الى مهاجمة أحد مخازن العصابات فوجد فيه ذخيرة وسلاحاً وبنادق سريعة الطلقات وقنابل يدوية ومؤونة مدهشة كأنها مؤونة جيش في ميدان القتال . كما وجد فيها مسلوبات ومنهوبات ذات قيمة كبيرة

ومع ذلك فما زال البوليس عاجزاً حتى الآن عن الاهتداء الى مقر أفراد العصابة والقبض عليهم

رفع الراية

ومعنى ذلك عند وفاة كبير

جرت العادة في البلدان المتمدنة بانه عندما يموت كبير من كبار رجال السياسة أو الجيش ترفع الرايات الى منتصف صواريها على المباني العمومية حداداً عليه واجلالا لذكره

وقد أخذت هذه العادة عن عادة عسكرية محضة فمنذ استعملت الرايات في الحروب جرت العادة بان راية الامة الغالبة ترفع فوق راية الامة المغلوبة ومتى وجد أحد الجيشين المتحاربين انه لم يعد قادراً على القتال ينزل رايته على رأس الصاري الى منتصفه وتوضع راية الجيش المنتصر على رأس ذلك الصاري لا دليلا على التسليم فقط بل دليلا على الاحترام أيضاً

ومتى مات كبير ترفع الرايات الى منتصف صواريها لا للدلالة على احترامه فقط بل للدلالة أيضاً على انه خضع لقاهر الجميع وهو الموت الذي يترك لرايته مكانا على رأس الصاري



منظر عام للتل الذي انزلق على مدينة ليون

فرنســـا تنكب مرة أخرى هـــذا العام

جبل ينهار ويجرف المنازل والدور فى ليون

ذكرت الانباء التلغرافية خبراً مقتضبا عن النكبة المريعة التي حلت بمدينة ليون في فرنسا حيث انهارت فوقها قمة جبل فهدمت منازلها وجرفت الناس في سبيلها وقضت على الكثيرين وفي المقال التالي تفصيل واف لهذه الكارثة المؤلمة

كان ثلاثة من الطلبة مجتمعين في حجرة في الطبقة الرابعة من منزل بشارع تراماساك في ليون

أحدهم صربي ، والثاني بولوني، والثالث تشيكوسلوفاكي ، وقد جمعت بينهم أواصر الصداقة فكانوا رفاقاً يتقاسمون البؤس والضر ولا يفكرون الا في الدرس والتحصيل

وفاز أحدهم بالحصول على ليسانس الآداب فأقام لرفيقيه حفلة في المنزل وزينوا الحجرة أتم زينة ومدوا المائدة وعليها ألوان الطعام وأقداح الشراب . وأخذوا يغنون ويشربون ويطربون ويضحكون

وعلى حين فجأة قال البولوني : « عجباً . . ان المائدة تنزلق ! » وقهقه الآخران وقالا له : « أتسكر هكذا سريعاً ؟ » ولكن ضحكهما لم يطل فان المائدة انزلقت بقوة واصطدمت بالجدار وتحطم ما عليها من الاقداح والأواني

ووقف الثلاثة باهتين يتساءلون : « هل زلزلت الارض زلزالها ؟ »

واسرع صاحب الحفلة ففتح النافذة ونظر منه الى اوتيل فرساي القائم أمام منزله وهو بناء فخم عظيم فرأه يترنح ثم ينهار على اساسه وتهوي جدرانه

وعاد مفزوعا وكأنه في حلم رهيب وصاح برفيقه : « الهرب .. الهرب !! »

ووثب الثلاثة الى الباب بعد فوات الوقت

فقد أخذ المنزل يترنح ذات اليمين وذات الشمال ويميل الى الامام حينا ثم يميل الى الخلف

ولم تمض ثانية حتى هوى بجدرانه وسكانه وانهارت جدرانه

ولم ينج من الطلبة الثلاثة الا الطالب التشكوسلوفاكي !

* * *

وكان السكون عند ذاك شاملا فندق فرساي وقد رقد نزلاء الفندق آمنين مطمئنين

وبينما صاحب الفندق ويدعى المسيو بيسون ينعم بالرقاد سمع طرقا على باب حجرته ففتح عينيه وأصغى فسمع أصواتاً غريبة على الجدران ومد يده يدير زر الكهرباء ولكن النور لم يضيء



وثب من فراشه وأسرع يتبين الخبر وما لبث ان رأى النكبة في أهول مظاهرها فان الجبل هوى على المدينة كما يهوي السيل الجارف . . وأخذت حجارته وترابه وحصاه في الارتفاع كما يرتفع الطوفان ويشتد ضغطه على الجدران فيكتسحها اكتساحاً ويمزقها تمزيقاً وأسرع صاحب الفندق يحاول انقاذ

في اليسار : رجال المطافىء يبحثون عن جثث القتلى تحت الانقاض

في أسفل : منظر عام لمدينة ليون وقد أشير بسهم الى مكان النكبة

الزلزال. ولكن الابواب كانت موصدة وقد دفنت خلف أكوام التراب والحجارة والانقاض . .

وما لبث ان انهار الفندق على من فيه ولم يعد إلا أكواماً من الانقاض البالية

* * *

تحدث عادة بعد النكبات الكبرى فترة ذهول يصمت فيها الناس وتستولى عليهم دهشة الفزع

وهذا ما حل في المدينة بعد النكبة الكبرى فقد خرج الناس من منازلهم في فزع ودهشة وقد اشتد الظلام فلم يستطيعوا أن يتبينوا جحافل التراب والصخور التي تزحف ببطء وسكون لتدفن المدينة في طياتها

وعلى حين فجأة ارتفع صوت احدهم : « رجال المطافىء ! » وارتفع صوت الآخر : « رجال البوليس !! »

واذ ذاك ساد الهرج والمرج وانطلقت الالسنة من معاقلها حيث أدرك الناس هول النكبة

وقبل أن يتقدم رجال الانقاذ خطوة أخرى كان فندق فرساي قد اختفى تماماً بين الاتربة والانقاض كما اختفى منزلان مجاوران له ودفنا بمن فيهما

واشتد الفزع . . وأخذ الناس يتراكضون من كل مكان وهم ينظرون في رعب الى الجبل العالي وهو يهوي ويندفع نحو المدينة

وولولت النسوة وصاح الاطفال واستمر سيل التراب والحجارة في الاندفاع

وأسرع الناس بدافع الايمان الى الكنيسة يحتمون فيها من غضب الطبيعة

وارتفعت الاصوات بالصلوات والدعوات

ومر الليل بأهواله

وطلع النهار

وتبين الناس هول النكبة وطاف رجال الانقاذ بكل مكان

ورأوا في أحد النوافذ رجلا عارياً تقريباً وهو معلق في مصراع النافذة في جدار قائم دون باقي الجدران

ولما أنقذ هذا الرجل وسئل عن خبره قال انه استيقظ فجأة على اهتزاز الارض ، ثم رأى السرير يميل به ويندفع نحو النافذة ويصطدم بها صدمة عنيفة قذفت لرجل من النافذة فتعلق بمصراعها وبذلك كتبت له النجاة

ونام رجل آخر واستيقظ وهو يرتجف برداً وفتح عينيه فرأى السماء بنجومها في حجرته . .

وكان ان السقف تطاير وانكشفت الحجرة والرجل في سبات عميق

وبذل رجال المطافىء جهود الجبابرة لتخفيف النكبة ولم يتردد رجال الاسعاف في دخول منطقة الخطر لانقاذ المنكوبين فكانت منهم ضحايا عدة

فعندما كان رجال المطافىء والبوليس يسعفون المصابين حدث انهيار جديد دفن نحو خمسة عشر من رجال الاسعاف وحطم سيارات الاسعاف . واستمر الانهيار يتتابع فكانت ضحاياه من رجال البوليس والمطافىء والاسعاف ومع ذلك فانهم لم يترددوا في سبيل القيام بالواجب وهم يعلمون ان الموت كامن لهم في كل خطوة يخطونها

بعض المنازل المهدمة في مدينة ليون

وأخرجت من تحت الانقاض ثلاثون جثة من جثث رجال المطافىء والبوليس والاسعاف ، وبينهم الكابتن روشاس قائد فرقة المطافىء الذي مات شهيد الواجب

ومات تحت الانقاض طبيبان هرعا لانقاذ المصابين فلقيا حتفهما . وأسرع مدير البوليس الى مكان النكبة وما كاد يغادر سيارته حتى انهارت عليه الانقاض فدفنتها ولو تأخر المدير ، دقيقة واحدة لكان في عداد الموتى

وظهر في تحقيق أسباب النكبة ان المطر الغزير الذي هطل في الاسابيع الاخيرة اخترق أكمة سان جان عند ملتقى نهري الرون والساؤون فتجمعت منه بحيرة كبيرة في جوف الاكمة وما لبثت المياه ان تسلطت على الاكمة فمزقتها وانهارت على المدينة

وبلغ عدد المنازل المهدمة اثنين وعشرين منزلا . وزاد عدد القتلى عن المائة . وأسرعت حامية ليون فضربت نطاقاً حول المكان المنكوب

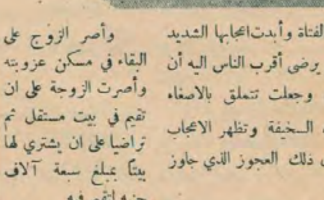
وهكذا لبست ليون ثياب الحداد على موتاها الذين فاجأهم الموت وهم في فراشهم لا يعلمون ما يخبىء لهم القدر الرهيب

صاحب ملايين يتزوج فتاة تصغره بأربعين عاماً

ثم يطلب الغاء زواجه بها لانها كثيرة الانفاق ولادعائه بأنه لم يوقع على عقد زواج..!!

شابة وعجوز

لا تزال مشاكل الزواج والطلاق في اميركا أغرب ما نسمع به في جميع أنحاء العالم. ولعل آخر وأعجب هـذه الحوادث ما وقع أخيراً لرجل هو أغنى سكان مدينة سان لويس الاميركية



قد بلغ المستر هيو توماسون من العمر ثلاثة وسبعين عاماً وجمع من الثروة مليونين من الجنيهات ومع ذلك بقي أعزب يعيش وحيداً نافراً من النساء

في عصر أحـد أيام الصيف الماضي كان المليونير الاميركي جالساً في شقته الخاصة التي يؤجرها من فندق فيرمونت الفخم

وقرع باب غرفته ودخل أحد الصبية من خدم الفندق فقدم اليه بطاقة أنيقة يدل الخط المكتوب به عنوانها والرائحة العطرية القوية التي تنبعث منها على أنها مرسلة من احـدى السيدات . . .

وفتح المالي العجوز ظرف الرقعة فوجـد مكتوباً فيها هذه الكلمات :

« عزيزي مستر توماسون

« لقد نصح لي المستر . . . وهو صديق قديم لك ولي أن أنزل في هذا الفندق ، وطلب اليّ أن أزورك

« إنني وحيدة وأود أن أراك في الحال ، ويتفق مشربي مع مشربك في التعلق بالسكان

« انني أشعر بآلام الوحدة وأود أن ألتقي برجل له خلالك

« جرايس . س . الآن »

ورفع الرجل عينيه من الرقعة ونظر الى صبي الفندق وقال :

— لا جواب عندي على هذه الرقعة

ورفض توماسون أن يقابل جرايس في أول مرة ولكنه مالبث أن انثنى عن هـذا الرفض وما كاد يقابلهـا المرة الاولى حتى أبدت شغفها برؤية مجموعته الفنية من آلات طرب السكان فدعاها الى شقته

وتقربت اليه الفتاة وأبدت اعجابها الشديد بعزفه الذي لم يكن يرضى أقرب الناس اليه أن يصم آذانه به ، وجعلت تتملق بالاصغاء لأقاصيصه ونوادره السخيفة وتظهر الاعجاب بها الى حد استهوى ذلك العجوز الذي جاوز السبعين

ولبثت جرايس في صحبة توماسون ثمانيـة أيام متوالية بحيث لم تدعه يغيب عن أنظارها في غضونها ، ولم يشعر العجوز بعد هذه الأيام الثمانيـة الا وقد ذهب معها الى حيث عقدا زواجهما !!

نفقات ومطالب

ولو أن الامر وقف عند هـذا الحد لما ثارت ثائرته وذهب يقاضي زوجتـه بعد زواجهما بزمن يسير ، انما الذي أهاجه توالي النفقات والمطالب التي لم يعهـدها في زمن عزوبته مطلقاً . .

فقد تذكرت جرايس بعد الزواج أنها لم تدفع بعـد فاتورة حسابها في الفندق وقيمتها ثمانون جنيهاً فدفعها عنها زوجها وطلبت سيارة تتفق مع مركزها الاجتماعي الجـديد فاشترى لها واحدة ثمنها ألف جنيه

ورأى الرجل كثرة الطلبات وتواليها فرأى ان يكتب لها شيكا بمبلغ ألفي جنيه تدفع منه ثمن ماتريد شراءه

ولم تكد تقبض هـذا المبلغ حتى عرضت عليه أنه لم يعد من اللائق أن يبقيا في شقة من فندق كان يقيم فيه لأنه أعزب لا يجد من تدير له بيتاً وتسهر على راحته

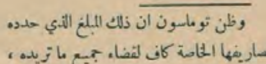
وأصر الزوج على البقاء في مسكن عزوبته وأصرت الزوجة على ان تقيم في بيت مستقل ثم تراضيا على ان يشتري لها بيتاً بمبلغ سبعة آلاف جنيه لتقيم فيه

وعادت تذكره بأنها لا تستطيع الاقامة في البيت الجديد وهو غير مؤثث ، فاضطر ان يوقع لها شيكا بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه لتأثيث المنزل الجديد

وانهالت المطالب على رأس العجوز حتى غدا يلعن الزواج والساعة التي عرفه فيهـا ، ولكن لم يستطع الوقوف في وجه زوجته وأمضى في غضون شهر العسل شيكا آخر بمبلغ خمسة آلاف جنيه . .

ولما ان عادا من شهر العسل اضطرته على ان يوقع عقـداً يتعهد فيه بأن يدفع لها كل شهر مبلغ مائتي جنيه طول حياتها لنفقاتها الخاصـة

آلاف وآلاف



وظن توماسون ان ذلك المبلغ الذي حدده لمصاريفها الخاصة كاف لقضاء جميع ما تريده ، وهدأت المطالب فعلا بضعة أيام كانت تلبث الزوجة أغلب ساعاتها خارج البيت

ولكنها كانت تنفق ذلك الوقت في أكبر المخازن والمحال التجارية تنتقي وتشتري ما يلذ لها ويعجبها دون أن تدفع قرشاً واحداً اذ أن جميع متاجر سان لويس تفتح حساباً غير محدود باسم المستر توماسون الثري الكبير . . فكان يكفي أن تلوح بقسيمة زواجها للتجار فيتهافتوا على خدمتها وتقديم ما تشاء من أغلى وأنفس ما عندهم . .

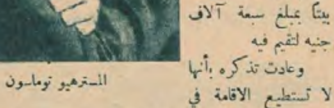
واشترت بهـذه الطريقة وعلى حساب الزوج العجوز فراء بمبلغ أربعة آلاف جنيه وجواهر بخمسة عشر ألف جنيه . . .

ولم يكد توماسون يتسلم الفواتير الخاصة بهـذه الاشياء حتى راعه الامر واسرع الى محاميه يسأله عن طريقة يحمي بها جيوبه ضد زوجته الشابة

وفي اليوم التالي قرأت الزوجة في الجرائد تحذيراً أصدره توماسون الى جميع من يهمهم الأمر بأنه لن يدفع قرشاً من مشتروات زوجته فيما بعد . وأنه غير مسئول عن تصرفاتها المالية

تاريخ مستفيض

وبعد بضعة أيام من هـذا التحذير تلقى توماسون من محاميه تقريراً طويلا قدمه اليه - بناء على طلبه - أحد مكاتب الاستعلامات الشهيرة وقد جاء فيه أن زوجة توماسون قـد ولدت في فبراير سنة ١٩٠١ وسميت كارولين ونجلر . وفي سنة ١٩٢٠ تزوجت كارولين برجل يدعى بول فيش بمدينة بتسبرج وتوفي بول بعد زواجه بها ببضعة أسابيع في ٢٩ يناير سنة ١٩٢٠



المستر هيو توماسون



المسز جرايس زوجة المستر هيو توماسون

وبعد ذلك تزوجت كارولين برجل يدعى كارل بوتن في يوليو سنة ١٩٢٠ ورزقت منه ولدين الاول يناهز التاسعة الآن والثاني في السابعة

وفي يوليو سنة ١٩٢٥ طلقت كارولين زوجها الثاني . ثم تزوجت في ابريل سنة ١٩٢٦ برجل يدعى ويليام ماهود ورزقت منه ولداً في الثالثة من عمره الآن ، وقد طلق ماهود زوجته كارولين قبل أن تتزوج توماسون بشهر واحد تحت اسم جرايس

يطلب الطلاق

وتقدم توماسون بعد ذلك يطلب الطلاق أو بعبارة أصح يطلب الغاء زواجه بجرايس . ومن أفكه ما ورد في عريضة دعواه أنه قال انه حينما أمضى عقد زواجه بها كان يحسب أنه يوقع على توصية بأيجاد عمل لجرايس

وأغرب من ذلك أنه ادعى ان زوجته ورجلا آخر هو سائق السيارة التي كان يركبها معها ، اختطفاه وحملاه عنوة الى بلدة ملووكي حيث سجناه زمناً ، فكانت القسوة والخوف والتهديدات سبب توقيعه العقد الذي تعهد فيه بأن يعطي جرايس مائتي جنيه كل شهر لنفقاتها المعاشية

أما سائر الشيكات والتحاويل التي أمضاها فكانت كما ادعى في طلب الغاء زواجه — جميعاً تحت تأثير التهديد والوعيد والأرهاب !

على أن قاضي الصلح الذي حرر عقد زواج توماسون وجرايس قرر بانه حينما عقدا زواجهما كان الزوج مالكا لقواه لايبدو عليه خوف ولا رهبة ، وكان يجيب على الاسئلة التي توجه في مثل هذه الظروف اجابات متزنة لا أثر للارغام فيها . .

وقد أجاب محامي جرايس على اتهام توماسون لها بالأسراف والتبذير بهذه العبارة :

« إنني أعتقد أن موكلتي قد راعت منتهى الاقتصاد والحكمة في مصاريفها . .

« فمع أنها زوجة رجل من أصحاب الملايين فهي لم تنفق على جواهرها أكثر من عشرين الف جنيه في الأسابيع الأولى من زواجها تلك الفترة التى جرت العادة بان تمطر الزوجة الجديدة في غضونها بوابل من الهدايا والتحف يقدمها اليها زوجها الواسع الغنى الجم الثراء »

ولعل أغرب ما في قضية هذا العجوز الذي راعته نفقات الزواج أن محامي زوجته قد شرع في رفع دعوى عليه باسم جرايس توماسون يطلب طلاق موكلته والحكم لها بنفقة باهظة بحجة أن توماسون قد أثار حولها بأقواله السالفة «اعلانات مخجلة » . . . !!

ومن يدري لمن تكون الغلبة في هذا النزاع وأي مخرج سوف يجده توماسون العجوز الذي أوقع نفسه في مأزق الزواج بعد أن ناهز سن اليأس وجاوز السبعين . . . !!

الالعاب الرياضية

مصر تؤيد انتصارها

على فرنسا

في المصارعة ورفع الاثقال

أما ان مصر قد انتصرت على فرنسا فهذا ما أتينا على نتيجته في العدد الماضي عقب حفلة البلفدير بالاسكندرية . وأما انها أيدت هـذا النصر وعززته بثان فهو ما سنقوم بوصفه لك الآن بعد ما كان في حفلة الكورسال بالقاهرة يوم الخميس الماضي

عرف الجمهور انه تحـدد لبداية الحفلة منتصف العاشرة من مـساء اليوم المذكور على انه قبل ذلك بساعتين أخذ يتدفق في شـارع عماد الدين متخذاً سمته الى مقر تيـاترو الكورسال ،حيث استعد اتحاد الأندية الرياضية أكمل استعداد، وحيث أشرف على النظام رجاله اشرافاً نكتفي بأن نشكرهم من أجله في كلمة واحدة نتوجه بها الى ممثلهم رياض أفندي شوقي سكرتير ذلك الاتحاد الذي كان لمجهوده اكبر أثر في نجاح الحفلة وفي دقة نظامها

امتلأت مقـاعد الكورسال أو كادت واحتل المقاصير جمهور من عليـة القوم في مقدمتهم بعض رجال القصر العامر ووزراء الدولة الى ان كانت التاسـعة ونصف تماماً . فبرز من أقصى يسار المسرح صف يتقدم الى الصدر وقد حمل أمامهم (وكان أصغرهم سناً وجسماً) جيوم باقـة كبيرة من الازهار والورود . وما ان اتخذ مكانه من المسرح حتى واجهه صف آخر من المصـارعين المصريين يتقدمهم (ابرهيم كامل أو شـابلين الحلقة) وفي يده علم مصري مثلث الشكل والنجوم

وبعد انقام الجمهور بواجب التحية للضيوف والمضيفين تقدم جيوم (الفرنسي) وكامل (المصري) يتبادلان إهداء الباقة والعلم ثم خلا البساط إلا من الاثنين المذكورين وهما مصارعا وزن الريشة في مصر وفرنـسا . وقد سبق للمصري في الحفلة الاولى ان صرع منافسه بالكتف . لهذا كان جيوم الليلة محترساً كل الاحتراس حاسباً لحركات خصمه كل حساب ومع هذا تمكن ابرهيم من إخضاع منافسه وإجباره على التسليم باللعب تحته . وهنا سنحت لكامل فرص كثيرة كاد يجبر فيها الفرنسي على أن يصافح البساط بكتفيه إلا ان ذلك كان متنبهاً حريصاً حسن التخلص . وقد استمر ابرهيم يهاجم بينما جيوم يقاوم واضعاً نصب عينيه اذا لم يقدر له نجاح ان تكون هزيمته في القاهرة أقل أثراً منها في الثغر . وقد حظي بأمنيته فانتصر عليه ابرهيم بالنقط

وجاء بعد ذلك دور (الوزن الخفيف) وقد مثل مصر فيه عبد الله فياض وتقدم له من الفرنسيين موليه . وأستطيع أن أقول ان هذه المصارعة كانت في الحقيقة فخراً لمصر وأي فخر فقد ظهر فيها تفوق فياض من البداية الى النهاية . ولقد كاد في الدقيقة الثانيـة أن يأتي بكتفي منافسه أرضاً لولا أن لف هذا بسرعة فنجا من هزيمة محققة . ولم تكن هـذه هي الفرصة الوحيدة التى سنحت لفياض ، بل انه استطاع أكثر من مرة أن يخضع ذلك الجبروت الفرنسي الذي صاحبته الحنكة والدراية والقدرة على سرعة التخلص

وأخيراً انتهت المدتان واعلن انتصار فياض بقدر وافر من النقط

ثم كانت المصارعة الثالثة وهي لوزن (خفيف المتوسط) وكان بطلاها علي كامل (عن مصر) وكلافيرى (عن فرنسا) وقد حكمها المسيو جان دام (رئيس الوفد الفرنسي) . وقد بدأت بمهاجمة من ناحية الفرنسي ظهر فيها كالمتحكم في خصمه إذ استطاع بعد قليـل أن يجبره على اللعب تحته . وقد استمر كلافيري يهدد علياً حتى خفنا ان تعكس نتيجة الحفلة الأولى بينهما. ولـكن المصري عاد يحفظ توازنه واستفاد من بضع نقط كانت سبباً في فوزه أخيراً فوزاً لم يرع له منافسه فقد ظهرت عليه بوادر الحنق وان لم يتفوه ببنت شفة

ثم كانت المصارعة الرابعة وهي التي تصدى لها من المصريين بليغ صفوت ومن الفرنسيين الداهية بوالفيه . وكانت هذه المصارعة في صالح فرنسا في الدفعة الاولى . لذلك كان بليغ حذراً متنبهاً في هـذه الدفعة وقد حكمها رحمي افندي وكان القاضيان جان دام والمويلحي

برز بوالفيه في عناد واصرار على النصر ووقف أمامه بليغ يدافع دفاع استماتة ويرقب الفرص في الوقت الذي كان يتقي فيه صولة منافسه

وبعد نهاية المدة وأخذ رأي القاضيين اعلن الحكم تعادل الاثنين ، فقامت قيامة جان دام ونادى بأن ذلك خطأ في التطبيق القانوني إذ أنه (كقاض) أعطى الارجحية للفرنسي ورأى المويلحي (القاضي الثانى) تعادل الاثنين فواجب الحكم في هذه الحالة أن يعلن الفوز للفرنسي دون تردد . وقد زاد الطين بلة أن رحمي أعلن فوز بليغ فزاد جان دام في احتجاجه وانبنى على ذلك أن اجتمعت اللجنة المستعجلة للاتحاد وبحثت الاحتجاج من الوجهة القانونية فأقرته وبذلك أعلن فوز الفرنسي بوالفيه الذي خرج الى الجمهور يتلقى تحيته ـ بعد ان ارتدى ملابسه

وكان ختام المصارعات (في برنامج الحفلة) أن يتلاقى بويللو الفرنسي (وهو من وزن خفيف الثقيل) مع ابرهيم صبح (وهو من الوزن الثقيل) وكان قد فاز على الفرنسي في المسابقة الاولى بالثغر . ولـكنه اعتذر في المرة الثانية عن أن يواجه نداً أقل منه وزناً . فاختار الاتحاد عبد العزيز اللواني ليحل محله في ملاقاة بويللو . ولم يكن هذا بالند اللائق لذلك فقد استطاع الفرنسي أن يفل من عزيمته في حنكة وسرعة اذ قهره بالكتف بعد البد بقليل . وكانت هذه النتيجة هي الوحيدة في الحفلة اذ كان الانتصار كله بالنقط إلاّها . ولم يفد احتجاج المدرب بيانكي الذي قام الى البساط يمثل لجان دام خطأ الحكم ويثبت أن الكتف كانت خارج حدود البساط

وعقب ذلك انتهت المصارعات الخمس وكانت نتيجتها أن فازت مصر بست نقط وحصلت فرنسا على أربع فقط . وهذه النتيجة تفخر بها مصر . ويجب ان تبعث فيها روح الحماس والنشاط فتعمل على التقدم والبروز حتى تجد في الالعاب الاولومبية القادمة مجالا لاظهار كفايتها في الميدان الدولي العام

كبار المتفرجين في مباراة الاهلي والمختلط

رفع الاثقال

وبعد الانتهاء من المصارعات جاء دور حمل الاثقال فبرز للجمهور نصير العظيم ومختار البطل يتوسطهما داهيـة الفرنسيس « هوستون » فحيام الجمهور اجمل تحية وهتف بأسمائهم التي انطبعت على قلوب الجميع بأحرف من نور

وقد ندب الاتحاد حضرتي فايق خيري بك والاستاذ فيليب نصيف المحامي للحكم في محاولات الربع

ثم اعلن ان كلا من مختار حسين ولويس هوستن يتقـدم للرفع في وزن خيف الثقيل . وهاك ملخص الرفعات لكل : ـ

هوستن	رفع	٩٥	ك . ج	(ضغطاباليدين)
مختار حسين	»	٩٥	» »	»
هوستن	»	١٠٠	» »	»
هوستن	»	١٠٠	» »	(خطفاباليدين)
مختار	»	١٠٥	» »	(ضغطاباليدين)
نصير	»	١٠٥	» »	(خطفاباليدين)
هوستن	»	١٠٥	» »	(» »)
مختار	»	١٠٧½	» »	(ضغطاباليدين)
نصير	»	١١٠	» »	(خطفاً باليدين)
هوستن	»	١١٠	» »	(خطفاً ـ في المحاولة الثانية)
نصير	»	١١٥	» »	(خطفاباليدين)
»	»	١٢٠	» »	» »
هوستن	»	١٣١	» »	كلين ونطر باليدين
مختار	»	١٣٦	» »	» » »
نصير	»	١٣٦	» »	» » »
هوستن	»	١٣٦	» »	» » »
مختار	»	١٤١	» »	» » »
نصير	»	١٤٦	» »	» » »
هوستن	فشل في	١٤١	» »	» » »
مختار	رفع	١٤٦	» »	» » »
»	فشل في	١٥١	» »	» » »

ثم عاد فرفعها في المحاولة الثانية . وبذلك تخطى الرقم العالمي الذى سجله هوستن وهو ٥ر١٥٠ ك . ج . كما انه تخطى رقم نصير الذي سجله أيام ان كان في جنيف الثقيل وهو ١٤٨ ك . ج . وهنا انفجرت الحناجر بالهتاف لهذا الرباع الذي حالت دون بطولته حوائل واغراض كادت تزري بآماله . وها هو قد برز امام مواطنيه اخيراً يعيد حقه المغتصب . ويحتل مكانه المكتسب فالى الامام يا مختار . وتدرع بالايمان الثابت والعزيمة الصادقة . حتى تصل الى بغيتك وحتى يحكم بفوزك أولئك الذين وقفوا في سبيلك قبل اليوم

واخيراً تقدم بطل ابطال العالم نصير العظيم وامامه الثقل الحديدي فخطب الجمهور خطبة مختصرة وجيزة استشهد فيها بآية من الذكر الحكيم على مافي (الحديد) من منافع للناس ومزايا ثم تحدث عما لقيه من حفاوة ابناء الريخ له ونسب تلك الحفاوة الى ما كان من اثر للزيارة الملكية لبرلين . قبل ذلك ثم هتف ثلاثاً بحياة جلالة مليك البلاد وردد الجميع هتافه وقوفاً ثم انتهت الحفلة على ذلك فكان ذكر المليك مسك الختام

الأهلى يقهر المختلط

في الالعاب الدورية

تأجلت هذه المباراة قبل ذلك فامتعض الجمهور لهذا التـأجيل لانه كان ينتظرها بفارغ الصبر . فلما ان حان موعدها في يوم الجمعة الماضيـة بأرض الاهلي بالجزيرة تقاطرت الجماهير أفواجاً حتى لم يبق هنالك موضع لقدم ، وحتى ان ضيوفنا المصارعين الفرنسيين ـ وقد أتوا بعد البدء بقليل ـ لم يجدوا مكاناً يأوون اليه للاشراف على اللعب فاتخذوا من خضرة الارض بساطاً سندسياً افترشوه وجلسوا كأنهم على الارائك متكئون

وقبل التحدث عن المباراة أقول ان أحداً من الجمهور وحتى من رجال الاهلي نفسه لم يكن يتكهن الا بخذلان ذلك الفريق نظراً لتغيب قلب دفاعه (الحسني) ولتفكك ذلك الخط بعد هذا التغيب

وقد نزل المختلطون أرض اللعب بفريق مكون على الوجه الآتي :



مناظر للباراة بين الاهلي ومنتخب الطيران الاحد الماضي . وقد فاز فيها الاهلي بثلاثة أهداف لهدفين

حمدي . السالمين . الفار . لطفي . احمد . لطيف . رمزي . حجازي . كامل ... . جميل الزير

... الاهليون على الترتيب الآتي :

... فهمي . كامل مسعود . احمد رفعت . ... أمين صبري . مهران . شعير . ... مختار الصغير . مصطفى كامل . لبيب

... اللعب توسط الملعب حكم المباراة (محمد ...) ثم تبعه شيخ الكرة حجازي (رئيس ...) ففخر شباب الرياضة مختار (تيتش ...) وأجريت القرعة فكسبها الاخير ... أن يجعل من الهواء ظهيراً لفريقه

... المباراة بهجمة على الاهلي لم يمهلها طويلا فبددها . وتحكم الاهليون بعد ... الكرة فهجموا بعنف وشدة وكادوا ... الهدف في الدقيقة الثانية لولا أن ... العارضة في سبيلهم فصدت الكرة . ... مختار فرماها رمية محكمة زحف ... فخرفها عن طريقها الى الجهة الجانبية ...)

... الكرة فرماها لبيب وكان ... له خلف الجميع دون رقيب فشيعها ... سريعة صافحت بها الشبكة مسجلة أول ... للاهلي ولم يمض من الوقت غير خمس ...

... ظهرت خطورة مختار وكان الواجب ... وسط الدفاع المختلطي أن يتنبه لتلك ... وأن يوليها من عنايته الكثير ... شيئاً من ذلك لم يحدث وراح لطفي ... يروح هنا وهناك على غير هدى

... الاهلي في سرعة الشباب وحماسه ... دفاعهم يرقب المختلطين فرداً فرداً في ... أولئك اذا ما وصلت الكرة أحدهم ... منها فيقذفها الى أي اتجاه دون أن ... التصميم الذي يسيرها بمقتضاه

... (تيتش) بدفاع خصومه فراح ... عشرة دقيقة من هدفه الاول يشيع ... أرضية محكمة سارت في طريقها الى ... شبكة المرمى بعد أن سجلت للاهلي ... ثانية

وانتهى الشوط الأول على هذه النتيجة . ... الشوط الثاني وقد استرد المختلط بعض ...

يتكهنون بأنه قد يصيب نظير هذين الهدفين الا ان الآية قد انعكست وعاد شباب الاهلي الى التحكم في الكرة على طول الخط فلم تحل الدقيقة الثامنة والعشرون حتى مرر مختار الكرة لجناحه الايسر لبيب وكان في مركز حسن وليس عليه من رقيب فشيعها الى شبكة حمدي مسجلا الهدف الثالث للاهلي

وبعد ذلك عاد اللعب الى ما كان عليه في الشوط الأول وفقد المختلط كل أمل في التعادل فاستفاد الاهلي من هذا اليأس الطارىء وواصل هجومه الى الدقيقة الاخيرة حين ختم مختار العظيم حياة المباراة بهدف رابع عقبته صفارة الحكم بالانتهاء.

وبذلك يكون الاهلي قد فاز بعدد من النقط يوازي ما حصلت عليه الترسانة . وسنرى لمن منهما يكون الفوز فيما يأتي من مباريات الدوري للاندية الممتازة

أحد مناظر المباراة بين الاهلي والمختلط . ونظرة واحدة الى الجماهير المتراكمة حول الملعب تنبيء بما لقيته هذه المباراة من تشجيع واقبال

الترسانة ويونان الثغر

للمرة الثانية

منذ أسابيع قليلة أتيحت الفرصة لسكان العاصمة فرأوا مباراة حامية الوطيس بين نادي اليونان في الاسكندرية وبين الترسانة عقب فوزها على المختلط . وقد فازت فيها الترسانة على ضيوفها

وفي يوم الاحد الفائت ٣٠ نوفبر الماضي دعيت الترسانة لرد الزيارة الى مضيفي الامس فسافر فريقها مساء السبت وأقيمت المباراة بين الناديين في اليوم التالي على أرض المدرسة اليونانية بالشاطبي. وقد امتلأت جوانب الملعب بجمهور النظارة الذي بلغ آلاف الانفس

وألعاب الترسانة أصبحت مشهورة بين عشاق الرياضة في الثغر وأضحى لها جمهور من الأنصار هناك يسعون الى مبارياتها مهما كلفهم الأمر

...

الدقيقة الاولى بل في الطلعة الاولى تمكن اليونانيون من احراز هدفهم الأول برمية من الساعد الأيسر بعد ان وصلته الكرة من جناحه وهو متخذ طريقه الى المرمى

واستمر اليونانيون في هذا الشوط متفوقين على ضيوفهم كما بقيت النتيجة على ذلك

وفي الشوط الثاني انتظمت صفوف الترسانة فظهرت ألعابها الشيقة وتضامنها البديع الا أن ذلك لم يمنع من تمكن اليونان من الحصول على هدف ثان بعد ربع ساعة من بداية هذا الشوط بسبب تقهقر ظهير الترسانة (زكي عثمان) أمام المهاجم اليوناني مما دعا الى الحيلولة بين الحارس (عبد العال) وبين رؤية الكرة فتمكن اليوناني من أن يشيعها سريعة من بين قدمي الحارس

وقبل نهاية هذا الشوط بربع ساعة استطاع ممدوح أن يحصل على اصابة أثر رمية بديعة كانت هي كل ما جنته الترسانة في هذه المباراة

على أن الحظ لم يشأ أن ينيل الترسانة جزاء مجهودها الذي بذلته ، فقد انفرد ممدوح بالهدف اليوناني مرتين وكاد يصيبه ، وكذلك سنحت فرصتان مشابهتان لشميس الجناح الايسر الا أن أحداً منهما لم يصب في إحدى فرصتيه

وبذلك انتهت المباراة بتفوق اليونان باصابتين لواحدة نالتها الترسانة . وهي المرة الاولى التي تهزم فيها الترسانة في ألعابها الودية التي أقامتها في هذا الفصل

في الكأس السلطانية

في مساء الخميس الماضي أقيمت مباراة الكأس السلطانية بين الترسانة والمختلط الجديد على أرض الاولى بالزمالك . وقد فازت فيها الترسانة باصابتين : الاولى منهما في الشوط الاول والاخرى في الأخير . وقد أظهر الجديد في هذه المباراة نبوغاً وقدرة يشكر عليهما ولولا ما بذله هجوم الترسانة من جهود كبيرة لما استطاع ان يحصل على أي من هاتين الاصابتين

سفر البعثة الفرنسية الرياضية

في يوم السبت الماضي أبحرت الى أوربا على ظهر الباخرة (ماريت باشا) البعثة الفرنسية للمصارعة وحمل الاثقال ، بعد أن بقيت بين ظهرانينا أكثر من أسبوعين. وبعد أن وقفت على مقدار ما وصل اليه المصريون من سمو في الرياضة ظهر أثره لأعينهم فوق أبسطة المصارعة وفي حلقة الربع . ولا شك أن أعضاءها سيتحدثون الى مواطنيهم عن مشاهداتهم وسيبينون لهم أن على ضفاف النيل أمة رياضية حقة لا ينقص أفرادها الا المران والمثابرة كي يحتلوا المكان اللائق بهم تحت الشمس

اتحاد رفع الاثقال

تلقى الاتحاد المصري لرفع الاثقال كتاباً من الاتحاد الدولي يتضمن اعتراف هذا الاخير به . وتلك هي الخطوة الاخيرة التي ثبتت دعائمه ووطدت أركانه وأخرجته الى جو الاستقلال التام عن اتحاد الاندية الرياضية الذي جمع بين دفتيه كل أنواع اللعبات الأخرى وسار على سياسة أغضبت الاغلبية الكبرى من المصريين

اتحاد المصارعة

علمنا أن هناك سعياً حثيثاً يرمي الى تأسيس اتحاد مستقل للمصارعة . أو الى إدماج اللعبة تحت راية اتحاد الربع ولو الى حين .

وأملنا أن لا يمضي وقت طويل قبل أن تنفذ هذه الفكرة ، فكفانا ما يلقاه مصارعونا من ارهاق وهوان من جراء تقاعدهم وعدم اكتراث الاتحاد المختص بهم

وفقي



من هنا وهناك

قطة حكومية

في وزارة المالية بلندن قطة « موظفة » تتقاضى مرتباً يوميا قدره ثلاثة بنسات (١٢ مليما) وقد منحها المستر سنودن وزير المالية الجديد علاوة بنساً واحداً لنشاطها في اداء عملها بالوزارة !! . وتدعى هذه القطة رونوس وتراها في أحضان حاجب الوزارة . . اما وظيفة هذه القطة اللطيفة فهي حماية الوزارة من غزوات الفيران ! ! . . .

شيخ يعيش فى شجرة

من أعجب المساكن العجيبة التي اكتشفها قلم الاحصاء في توكيو عاصمة اليابان في التعداد الاخير شجرة يسكنها رجل في حديقة أساكوسا ، وقد عاش فيها سنوات جة قانعا بهذا المسكن الهادىء المنعزل الى أن اكتشفه عمال الاحصاء

فطائر عيد الميلاد

تستعد انجلترا لعيد الميلاد وتشتغل أفرانها بعمل ملايين من الفطائر . وترى في الصورة جنديين احدهما انجليزي والآخر سكوتلاندي يستلمان هذه الفطائر لاهدائها الى اصدقائهما في يوم العيد

هندى فى عاصمة أميركا

أراد أحد الهنود الحمر المتحضرين أن يعتز بثيابه في أثناء حفلة عسكرية ، فارتدى كامل بزته الوطنية وخرج بها الى الشوارع